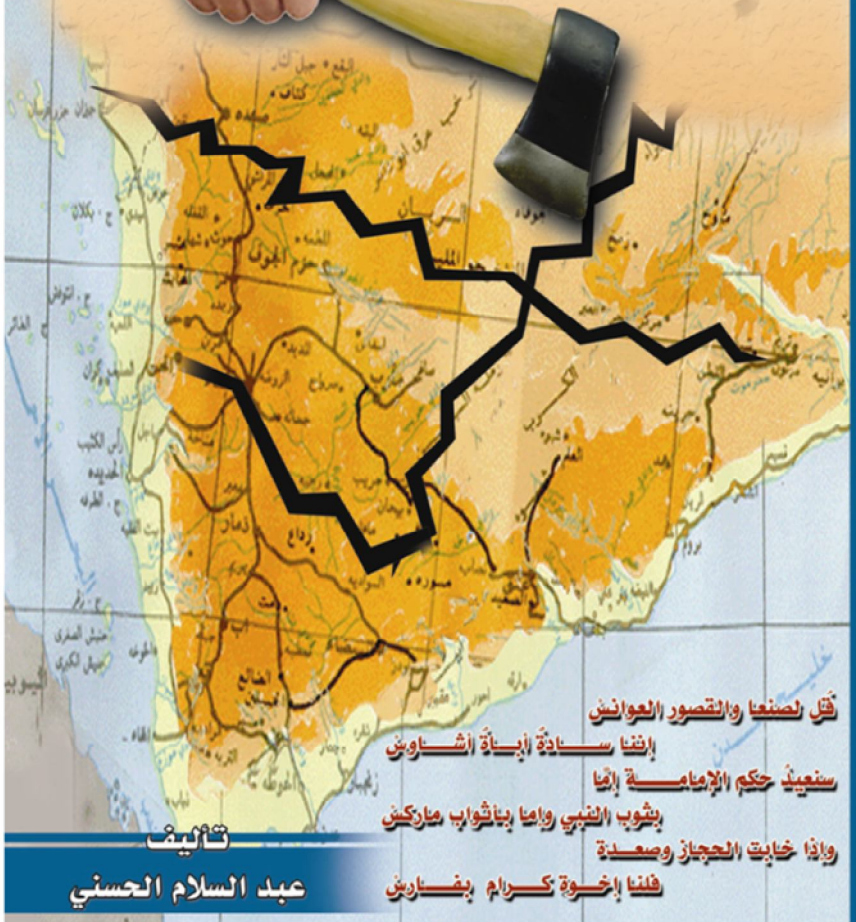


# بروتوكولات آيات قم والنجف

## حول اليمن



قتل لصنعيا والقصور العوانس

إفنتا سكاذة إبانة اشاوش

سنعيد حكم الإمامة إلفا

بشوب النبي وإما بنافواب ماركش

وإذا خابت العجاز وسعدة

فلنا إخوة كرام بفارن

تأليف

عبد السلام الحسني

## مقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه

أجمعين وبعد:

فهذه معلومات خطيرة تكشف مخططات الرافضة في أرض اليمن وقطبها التعصب للمذهبية والتقسيمات الطبقية، والانتهاكات العنصرية المستبدة، فقد بين حسين الحوثي في إحدى محاضراته أنه قد حصل من الزيدية تقارب مع السنة في أصولهم الفقهية، وقال إنها هي سبب تأخر الزيدية، وثبت الأيام أن التأخر كان عن الالتحاق بركب الإمامية الرافضة، نعم إنه التأخر عن جباية الخمس، وعن عرش الملك الذي يتوصل من خلاله إلى استعباد من ليس منتميا إلى العنصرية الضيقة، وسحق كل من رفض مذهب الرافضة الإمامية.

لا نريد مناقشة الفكر الدخيل على الدين الذي جاء من قبله، وإنما نريد أن نبين للمسلمين المؤامرة الخارجية من قبل مجوس الفرس وروم الغرب.

الذين لم يتفقوا على شيء مثل اتفاقهم على المسلمين وخصوصاً  
مسلمي العرب.

إن إيران كما أخبر أحد المرجعيات وهو محمد حسين المؤيد لا تريد  
دولة قوية في العراق، وأن تمزيق العراق هو داخل في مصلحتها،<sup>(١)</sup> اهـ.  
وكذلك هم يريدون لبلاد اليمن ما يقع في بلاد العراق، من انتهاك  
الأعراض وسفك الدماء وهدم المساجد وتهجير المستضعفين، بأي  
وسيلة كانت، فهم يعملون مع الاشتراكيين خارج اليمن، وما لقاءات  
الحوثيين مع عبد الرحمن الجفري الذي يقطن لندن عنا ببعيد.

وتنسيقهم مع ليبيا، واستغاثتهم بأمريكا مفضوح كما سيأتي،  
ويجب أن يعلم من يقرأ هذه البروتوكولات أننا لم نبينها للناس إلا  
نصيحة لأمة الإسلام فلا نكتبها -يعلم الله- إرضاء لزعيم أو تزلفاً لفئة  
أو مجاملة لوضع إنما كتبناها فضحاً لمكر الرافضة، فحيلهم لتنفيذ  
مخططاتهم متنوعة، حتى قال عنهم الخبير بمذهبهم والعارف بحالهم

---

(١) ملحق صحيفة أخبار اليوم (٩٧٩).

عبد العزيز شاه الدهلوي صاحب حجة الله البالغة « بأنها كثيرة جداً ولا تدري اليهودية بعشرها »<sup>(١)</sup>.

وهذه الدراسة عن بروتوكولاتهم حول اليمن لتزايد فتنتهم وإعلان شرهم في هذه الأيام في يمن الإيمان والحكمة.

وسوف ترى ما كشفه منظرهم في اليمن الهالك الحوثي ووالده الذي علمهم الرفض للدين وبغض صحابة سيد المرسلين.

وما نعرضه هنا مأخوذ من وثائقهم التي تيسر الحصول عليها والتي صرحوا بها، سواء من أذنانهم في اليمن أو غربانهم في قم والنجف.

وتأتي أهمية هذه المعلومات لواقعيتها، ويحتاج إلى معرفتها الناس في اليمن لأن أول ما يمكن في التصدي لهم يبدأ من الوعي بمخططاتهم.

أما أتباع الرافضة فهم همج رعا ع أتباع كل ناعق، لا يهتدون بنور

---

(١) مقتبس من بروتوكولات آيات قم ص٧.

العلم، ولا يركنون إلى ركن وثيق.

وما كان لنا أن نكتب هذه الرسالة إلا بعد أن تفاقم كيد روافض عصرنا ومصرنا ضد أهل اليمن ولئلا يخفى على المسلمين كثير من أعمالهم وجرائمهم ومصادرهم.

وإن كان ما يحصل في العراق ولبنان واضحاً، ولكن أكثر الناس لا يفكرون ولا يعتبرون.

أسأل الله سبحانه أن يبصر المسلمين بحقيقة أعدائه ويرد كيد الباطنيين والزنادقة والمنافقين في نحورهم ويعز الإسلام وينصر المسلمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين<sup>(١)</sup>.

---

(١) من أراد التوسع في معرفة بروتوكولات الرافضة في الكعبة والمسجد النبوي وغيرهما فعليه بكتاب بروتوكولات آيات قم للدكتور: عبدالله الغفاري.

تمهيد:

إن الأحداث لا تقع من حولنا عبثاً، والتصريحات اليومية لا تُلقى جزافاً، ثمة أزمة ناشئة عن التحالف الأمريكي الشيوعي في المنطقة، والذي سنوضحه يختص بالخطر على اليمن.

الحادث الآن حرب دينية انتظرها أصحابها منذ دهر بعيد، حيث والأمريكان قد سول لهم اليهود أن إقامة دولة إسرائيل يعد بداية الألفية السعيدة للمسيحيين، وفي حقيقة الأمر بمجرد أن ينتقل اليهود ومركز إدارتهم من واشنطن إلى الشرق تاركين في الولايات المتحدة كل أسباب التآكل والضعف سيعلم الناس جميعاً إجرام هذه السياسة على العالم كله.

ومثلما يسوس اليهود حلفائهم الأمريكيين كذلك يتعاملون مع أصحاب الطموح الفارسي<sup>(١)</sup>.

بتصوير أن ما ستؤول إليه الأمور سيادة فارسية على العرب،

---

(١) القيامة الفارسية على الوطن العربي.

وكذلك يوهمون الشعب الإيراني أن إسلامهم هو الذي سيسود. ولكلا الصنفين هدف مشترك تجاه مكة والمدينة، لكن الشق الرافضي هو الذي سيتولى ظاهر تنفيذ السيناريو على النحو المرسوم سلفاً والذي تسير أحداثه الآن على أرض الواقع باتجاه الهدف المنشود وبآليات وبدائل يحل بعضها محل بعض كلما طرأ ما يستوجب البديل. لكنه بوجه عام مشروع ماض في طريقه لا يرى أصحابه أنه بوسع شيء أياً كان إيقاف مده، أو تطويقه، ولنقرأ ما الذي تمهد له كتب الشيعة ومخططاتهم في هذا السياق بادئين بمقتطفات من الخطة السرية لآيات قم.

### • خطط تحكي ملامح القادم الجديد :

جاء في الخطة السرية لآيات قم : " وعلينا أن نعترف أن حكومتنا فضلاً عن مهمتها في حفظ استقلال البلاد وحقوق الشعب، فهي حكومة مذهبية ويجب أن نجعل تصدير الثورة على رأس الأولويات؛ لكن نظراً للوضع العالمي الحالي والقوانين الدولية - كما اصطلح على

تسميتها - لا يمكن تصدير الثورة بل ربما اقترن ذلك بأخطار جسيمة مدمرة . ولهذا فإننا خلال ثلاث جلسات وبآراء شبه اجتماعية من المشاركين وأعضاء اللجان وضعنا خطة خمسينية تشمل خمس مراحل، ومدة كل مرحلة عشر سنوات، لنقوم بتصدير الثورة الإسلامية إلى جميع الدول المجاورة فوحد الإسلام أولاً - شيعي - لأن الخطر الذي يواجهنا من الحكام الوهابيين وذوي الأصول السنية أكبر بكثير من الخطر الذي يواجهنا من الشرق والغرب، لأن هؤلاء ( الوهابيين وأهل السنة ) يناهضون حركتنا وهم الأعداء الأصوليون لولاية الفقيه والأئمة المعصومين، وحتى إنهم يعدّون اعتماد المذهب الشيعي كمذهب رسمي دستوراً للبلد أمراً مخالفاً للشرع والعرف .

وهم بذلك قد شقوا الإسلام إلى فرعين متضادين، إذا استطعنا أن نزلز كيان تلك الحكومات بإيجاد الخلاف بين الحكام والعلماء ونشتت أصحاب رؤوس الأموال في تلك البلاد ونجذبها إلى بلادنا أو إلى بلاد أخرى في العالم نكون بلا ريب قد حققنا نجاحاً باهراً وملفتاً للنظر



لأننا أفقدناهم تلك الأركان الثلاثة وأما بقية الشعوب التي تشكل ٧٠-٨٠٪ من سكان كل بلد فهم أتباع القوة والحكم ومنهمكون في أمور معيشتهم وتحصيل رزقهم من الخبز والمأوى ولذا فهم يدافعون عمن يملك القوة.

### ● أسلوب تنفيذ الخطة المعدة:

ولإجراء هذه الخطة الخمسينية يجب علينا بادئ ذي بدء أن نحسن علاقتنا مع دول الجوار ويجب أن يكون هناك احترام متبادل وعلاقة وثيقة وصداقة بيننا وبينهم حتى أننا سوف نحسن علاقتنا مع العراق بعد الحرب وسقوط صدام حسين ذلك أن إسقاط ألف صديق أهون من إسقاط عدو واحد وعلى فرض أن الخطة لم تثمر في المرحلة العشرية الأخيرة فإنه يمكننا أن نقيم ثورة شعبية ونسلب السلطة من الحكام. اهـ.

### ● الكشف عن بروتوكولات آيات قم في اليمن وغيرها:

البروتوكول هو: لفظ يطلق على الوثائق الرسمية أو الاتفاقات التي تقرر قواعد سياسية عامة صيغتها موجزة غالباً، تعقد .. بإجراء

مفاوضات.. كما أنها تعقد بالمراسلة ..<sup>(١)</sup> .هـ

وهذا البيان من أسس البروتوكولات الرافضية وهو عبارة عن وثيقة سرية وزعها الرافضي الحكيم بالمؤتمر التأسيسي للشيعة الإثني عشرية الصفوية الفارسية تحت منظماتها على تشكيل جيوش لإسناد أذناها في السعودية واليمن، كشف موقع ( دنيا الوطن ) الفلسطيني الإلكتروني عن بيان وزعه المجلس الأعلى للثورة الإسلامية لوثيقة المؤتمر التأسيسي لشيعة العالم في مدينة قم بحضور كافة قيادات الأحزاب الشيعية ورؤساء الحوزات الدينية والمفكرين والباحثين الإثني عشرية.

وفيما يلي نص الوثيقة:

المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق الرئاسة إلى قيادات المكاتب والفروع:

---

(١) الموسوعة العربية الميسرة بإشراف محمد شفيق غريال (١/٣٥٧) دار الشعب، ومؤسسة

فرانكلين.

م/ بيان سري وعاجل .... بتوجيه ورعاية ساحة آية الله العظمى السيد علي خامنئي المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران ( دام ظله ) وتحت شعار ( شيعة علي هم الغالبون ) تم عقد المؤتمر التأسيسي الموسع لشيعة العالم في مدينة ( قم ) المقدسة وحضره كافة قيادات الأحزاب الشيعية والمراجع ورؤساء الحوزات الدينية والأساتذة والمفكرون والباحثون، وتم مناقشة عدة جوانب مهمة وخرج بالتوصيات التالية:

١- ضرورة تأسيس منظمة المؤتمر الشيعي العالمي ويكون مقرها في إيران وفروعها في كافة أنحاء العالم ويتم تحديد هيئات المنظمة وواجباتها ويتم عقد مؤتمر خاص خلال كل شهر.

٢- دراسة وتحليل الوضع الراهن على الساحة الإقليمية، والاستفادة من تجربتنا الناجحة في العراق وتعميمها على بقية الدول وأهمها السعودية ( قلعة الوهابية الكفرة<sup>(١)</sup> ) والأردن ( عميل اليهود )

---

(١) هكذا يكفر الشيعة غيرهم ثم يتهمون غيرهم بالكفر.

واليمن ومصر والكويت والإمارات والبحرين والهند وباكستان وأفغانستان والتأكيد على الخطة الخمسينية والعشرينية والبدء بتطبيقها فوراً.

٣- بناء قوات عسكرية غير نظامية لكافة الأحزاب والمنظمات الشيعية بالعالم، عن طريق زج أفرادها في المؤسسات العسكرية والأجهزة الأمنية والدوائر الحساسة، وتخصيص ميزانية خاصة لتجهيزها وتسليحها وتهيتها؛ لدعم وإسناد إخواننا في السعودية واليمن والأردن.

٤- استثمار كافة الإمكانيات والطاقات في كل الجوانب وتوجيهها لخدمة الأهداف الاستراتيجية للمنظمة، والتأكيد على احتلال الوظائف التربوية والتعليمية.

٥- التنسيق الجدي والعمل مع كافة القوميات والأديان الأخرى، واستغلالها بشكل تام لدعم المواقف والقضايا المصيرية لأبناء الشيعة بالعالم، والابتعاد عن التعصب الذي يصب لمصلحة أبناء العامة.

- ٦- تصفية الرموز والشخصيات الدينية البارزة لأبناء العامة،  
ودس العناصر الأمنية في صفوفهم للاطلاع على خططهم ونواياهم.
- ٧- على كافة المرجعيات والحوزات الدينية في العالم تقديم تقارير  
شهرية، وخطة عمل سنوية لرئاسة المؤتمر، وتتضمن كافة المعلومات  
والإنجازات في بلدانهم والمقترحات اللازمة لتحسين وتطوير أدائها.
- ٨- إنشاء صندوق مالي عالمي مرتبط برئاسة المؤتمر، وتفتح له فروع  
في كافة أنحاء العالم، وتكون الموارد أحياناً جمع الأموال من الحكومات  
العرفية وخاصة العراق، وتبرعات التجار الأثرياء وزكاة الخمس،  
وكذلك التنسيق مع الجمعيات الخيرية والإنسانية لاستلام المساعدات  
والمعونات المادية لدعم متطلبات المؤتمر الإدارية والإعلامية  
والعسكرية.
- ٩- تشكيل نخبة متابعة مركزية لتنسيق الجهود في كافة الدول  
وتقويم أعمالها.
- ١٠ - متابعة الدول والسلطات والأحزاب وشن حرب شاملة

ضدها في كافة المجالات، وأهمها المجال الاقتصادي من خلال تشجيع الصادرات الإيرانية، ومقاطعة البضائع السعودية والأردنية والسورية والصينية .

المكتب السياسي للمجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق - بغداد - (١).

### ● الحقد الإيراني الصريح على بلاد اليمن :

إنه خلال زيارة القربي لإيران لإجراء مباحثات لخاتمي سارعت وكالة الأنباء الإيرانية ( سيهر ) اتهام اليمن بالقيام بتدريب أعضاء حزب البعث الفارين في اليمن وإعطاء اللجوء لهم بعد غزو العراق (٢). ومما يدل على أن لهم تورط كبير في دعم التمرد الحوثي؛ المظاهرات التي قامت في طهران وتطالب بطرد السفير اليمني في أسرع وقت ممكن محذرين الدولة اليمنية بأنها إذا لم تتوقف عن الحملة ضد أتباع الحوثي فسوف يقابل ذلك غضب الشعب الإيراني والشيعة في العالم،

---

(١) الشموع العدد (٢٦٦).

(٢) أخبار اليوم (٤٦١).

وقام الطلاب الإيرانيين بتغيير اسم الشارع المسمى ( آصف ) جوار سفارة اليمن في طهران بشارع الشهيد ( حسين الحوثي ) ومن جانبهم أشار سياسيون بأن تلك المظاهرات خرجت بدعم من الحوزات الإثني عشرية<sup>(١)</sup>.

### • التحالف الأمريكي الشيعي في اليمن :

وفقاً لسيناريو التحالف الأمريكي الشيعي في المنطقة فإن الأزمة الحوثية لم تكن نزوة عابرة، كما أنها ليست مقطوعة الصلة بما يحدث الآن على الصعيد الإقليمي، إذ هي واحدة من بؤر التوتر الشيعي المبتوثة في كل الأقطار العربية والمقصود منها هو أن تقوم بلعب دور عمه لزعة البلدان العربية ورفع مسمى الصمود الشيعي في سماء الفروسية المعاصرة.

ومن هنا نتبين وضوح السبب الواقف وراء عدم تبني الحركة الحوثية لشعارات شعبية لمحاربة الفساد والغلاء والعبث العام، مع

---

(١) صحيفة أخبار اليوم (١٠١٦).

علمها ما لذلك من تأثير، والسبب في ذلك هو أن المقصود من زوبعة الحوثي إبراز أن ثمة ثورة شيعية لها وجود قوي في بلد عربي وتبني سب أعداء الأمة، وكذلك إزالة اللبس عن عوامل امتداد زمن المعركة فبالإضافة إلى التعبئة المحكمة قبل الحرب والتضليل المواكب للحرب، فإن السبب الأهم يكمن في ماهية الدور المناط بالتمرد وهو ما لا يتم إلا بالاستمرار والاستئناف كلما ظن الناس انتهاء الأزمة.

يتضح كذلك أسباب التصاعد العكسي لنبرة الخطاب الحوثي إذ كان يزداد حدة كلما تقدمت الأيام، ويحاول إظهار حجمه الإعلامي والسياسي كلما تراجع أداؤه القتالي، ويفقد منطق المرونة الذي كان عليه أول الأمر، كذلك يتضح السبب الكامن وراء عدم كشف اليمن لأطراف الدعم الخارجي في فتنة الحوثي الأولى والثانية، ذلك أن تعاضد المخطط الدولي المتمثلة في -إيران وأمريكا- يجعل من الكشف أمراً يحتاج إلى نوع من التبصر بل اللافت أن السلطات كانت قد اتخذت على ما يبدو جانب المداراة والمداهنة بدلاً عن التصعيد تماماً.



كذلك تبين لنا من جهة أخرى ضبابية الموقف الأمريكي تجاه المواجهات، فرغم كون تلك المواجهات قد تم خوضها في الظاهر تحت شعار « الموت لأمريكا » إلا أن الولايات المتحدة وطيلة المواجهات لم تحذر رعاياها ولم تتخذ الإجراءات المعهودة في مثل هذا التهديد.

أضف على ذلك التحفظ الإعلامي من قبل الإمبركان تجاه الأزمة، وعدم ضم الحركة الحوثية إلى لائحة الإرهاب، كما هو دأبهم أو حتى إدراج المواجهات ضمن الحرب على الإرهاب بل خرج الموقف من دائرة الصمت ليقول نبيل خوري نائب السفير الأمريكي بصنعاء لصحيفة الأيام « ٤٤٥٠ » « من المؤسف أن تضطر الدولة اليمنية إلى مواجهة تمرد في منطقة صعبة في ظروف هي بأمرس الحاجة فيه للتركيز على الإصلاح الاقتصادي والحوار الوطني والبدء بالإعداد لانتخابات عام ٢٠٠٦م كما دعا إلى الهدوء والحوار والابتعاد عن التحديات، وعدم اللجوء إلى العنف، وهذه التصريحات تأتي على غير المعتاد من اللهجة الأمريكية في تأكيد الشراكة اليمنية لمكافحة الإرهاب، وقد

أسلفنا أن الولايات المتحدة الأمريكية ومن خلال سفارتها في اليمن عملت على شراء الأسلحة من القبائل وأسواق السلاح المنتشرة في صعدة وغيرها، وفي صعدة بالذات تحت ذريعة إنهاء معالم التسليح في البلاد دون أن توضح مصير تلك الأسلحة والتي يذهب البعض إلى أنها قدمت عبر وسطاء للحوثي وأتباعه بدليل وجود أسلحة متطورة وكميات من الذخيرة، بل اكتشاف مخازن لها في صعدة حيث ينتشر أتباع الحوثي؟ ! وهذا يذكرنا بما يحصل الآن في العراق من إمداد الإمبريكان للمليشيات بالسلاح.

وقد أكد يحي الحوثي<sup>(١)</sup> في حوار في قناة العربية من محل إقامته في السويد أن أمريكا لم تكن في يوم من الأيام عدواً للحوثي كما لم يكن الحوثي وأتباعه أعداء لها ٢٦ / ٤ / ٢٠٠٥ م<sup>(٢)</sup>.

---

(١) واعلم أن هذا الهارب الحوثي يكفر أبناء اليمن جميعاً في رسالة وجهه إلى الشعب اليمني قائلاً فيها والله أن خضوعكم له وذلّتكم له شرك بالله ومعصية له ( صحيفة البلاد العدد ١٠٣ ) قارن بين كلامه عن اليمن وكلامه عن اليهود).

(٢) التمرد الشيعي في اليمن ص (٢٥٦-٢٠٨).

وقد قال رئيس الوزراء السابق اليهودي إرييل شارون: لم أرى يوماً في الشيعة أعداء إسرائيل على المدى البعيد ولا حتى في الدروز<sup>(١)</sup>.

### ● بذور تصدير الثورة إلى اليمن:

فيلق ( الشباب المؤمن ) هو الصورة الأخرى لفيلق بدر العراقي أسس تنظيم الشباب المؤمن في عام ١٩٩٢م من خلال أخي الحوثي محمد ثم تطور التنظيم من الأسلوب الدعوي والتربوي إلى التنظيم المسلح وهذا بعد بروز حسين بدر الدين الحوثي، وكان بداية النواة من ثلاثة ألف مجند<sup>(٢)</sup> وذلك في عام ١٩٩٧م يدربون على الأسلحة<sup>(٣)</sup> ويوجد فيهم فئة نسوية ! بعضها قد تدربت على الأسلحة بلغنا أن منهم في صنعاء مجموعة.

---

(١) ماذا تعرف عن حزب الله (ص ١٩٤).

(٢) وهذا يشبه ما حصل لحزب الله البحريني في بداية نشأة هذا الحزب كلف الشيخ محمد علي محفوظ بتجنيد ثلاثة آلاف شيعي لحزب الله البحريني وتدريبهم في لبنان وإيران.. (ماذا تعرف عن حزب الله ) ص (٣٩).

(٣) الحرب في صعدة من أول صيحة إلى آخر طلقة ص (٢٩) بتصرف.

وقد قام الحوثي على الأسس التي يريدها آياته في قم، وذلك عبر تصدير الثورة الإيرانية، حيث تلقوا من حسين بدر الدين المحاضرات وشاهدوا الأفلام التعبوية التي تحكي كيفية سقوط نظام الشاة في إيران، وكيف قامت ثورة الخميني، وفي هذه الأفلام مشاهد تجسد البطولة والفداء حيث تظهر صور الممثلين وهم يواجهون زحف الدبابات ولا ينحنون برؤوسهم أمام كثافة النيران وكان يؤيد هذا أحد النواب ويعلق عليها.

أليس هذا أيها المسلمون هو تصدير وتجسيد لما قاله الخميني في خطابه، حول مسألة تحرير القدس كما يزعم والمهدي المنتظر... نريد أن نصدر ثورتنا الإسلامية إلى كافة البلاد الإسلامية<sup>(١)</sup>.

وسوف تكشف الوثيقة المرسلة من أبيه إلى الحوزة العلمية في قم أن منهم من كان يتدرب في الحرس الثوري الإيراني وأيضاً في النجف على أيدي قوات الصدر آيتهم الذي يدافعون عنه في صحيفة الأمة بكل

---

(١) بروتوكولات آيات قم ص (٤٤).

وقاحة.

لقد رأى آيات قم ومؤيديهم أنه ما زال لهم أرضية كبيرة في اليمن وأرض لغرس بذورهم وعش لوضع فراخهم، وكان من أساسياتهم تصدير الثورة إلى العالم الإسلامي، من ضمن الدول التي لها أهمية عندهم منطقة اليمن، فكان الاتفاق مع الحوثيين الذي يميل مع أي ربح تريد زعزعة الوضع فقد قام مع الاشتراكيين في حرب عام ١٩٩٤م فقامت الدولة بمهاجمته والضرب عليه بالأسلحة الثقيلة وهرب من اليمن إلى سوريا هو وولده حسين ومكثوا أشهراً في إيران ثم ذهب إلى لبنان ونزل لدى حسن نصرالله ثم إيران ثم عاد إلى اليمن بعد العفو عنه ليمارس نشاطاته ولكن ماذا كان ....<sup>(١)</sup>.

وبما له من مكانة في قلوب العامة في صعدة فقد قام بنشر الفكر الإمامي في اليمن هو وابنه عبر المؤسسات التابعة لحركة الشباب المؤمن وقد وقع كثير من الزيدية في الفخ الذي وضعه لهم بدر الدين

---

(١) الحرب في صعدة من أول صيحة إلى آخر طلقة ص (١٠).

الحوثي وأبناؤه.

وقد تنبه للمد الرافضي في العالم الإسلامي علماء الفكر الإسلامي ومن ضمنهم الدكتور يوسف القرضاوي فقد ندد بالمحاولات الإيرانية لتشجيع البلدان العربية مؤكداً أن إيران تسعى إلى إشعال فتنة طائفية في المنطقة كما قاله الشيخ القرضاوي في جلسة لافتتاح مؤتمر الدوحة لحوار المذاهب الإسلامية وكذلك يقول الشيخ الزحيلي: ( إنه لا يمكن أن تضع يدي في يدك وأنا أترضى عن عمر وعائشة رضي الله عنهما وأنت تلعنهما ... )<sup>(١)</sup>.

وبعد هذا فقد حاولنا أن تخرج هذه البروتوكولات موثقة ومرتبة كما سترأها في الصفحات التالية وهي:

البروتوكولات الفكرية - البروتوكولات العنصرية والطائفية

---

(١) صحيفة الشموخ (٣٦٨)، وقد تخوف كثير من المفكرين الإسلاميين من إيران في تدخلها في السياسة اليمنية حتى أنه قال د. فتحي يكن: « نرفض أي تدخل إيراني من شأنه إحراق اليمن كما يحترق العراق » ( أخبار اليوم العدد ١٠١٦ ).

البروتوكولات السياسية - البروتوكولات العسكرية.

# البروتوكولات الفكرية



## البروتوكولات الفكرية:

### • الشريعة الجديدة المنتظرة:

في الديار اليمنية ومراكز الحوثية نظّرت أبواق تدعي أنها زيدية لفكرة ولاية الفقيه والتي سيحكم بها الرافضة عند قيام دولتهم الكبرى وسيطرتها على العالم الإسلامي كما يتمنون، ولهذا نص دستور الرافضة أن سنة المعصومين لا سنة المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم هي عمدة تشريعهم وآخر المعصومين عندهم هو هذا الغائب المزعوم الذي ينوب عن فقهاءهم.

إلا أن هناك عائقاً كبيراً أمام هذا في فكر الزيدية وهي قبول السنة وفهمها عن طريق أصول الفقه<sup>(١)</sup> فكان لإزاحة هذا لا بد للحوثي أن ينكر أصول الفقه فلا يبقى إلا فهم الشريعة وفق ما ينتج عن الثورة الفارسية فأنكر علماء الزيدية قبل بلورتهم هذا الفكر الحوثي فأصدروا هذا البيان:

---

(١) ص ١٧ من دروس هدي القرآن الكريم (مسئولية طلاب العلوم الدينية) محاضرة لحسين

الحوثي.

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان من علماء الزيدية

(هَذَا بِاللَّغِ الْمَوَاسِلِ يُنْذَرُ بِهِ) ((إبراهيم: ٥٢])

إلى كافة أبناء المذهب الزيدي وغيرهم من أبناء الأمة الإسلامية

وفقنا الله وإياكم :

لأمر الله في قوله وحل دجالاً له ند (الله م يشاق الذ ين أوتوا

تَابَ لَتَبَيِّنَنَّ لَهُ لِنَاسٍ وَلَا تَكْتُمُونَهُ) ((آل عمران: ١٨٧]) ولقوله تعالى:

يُون مَّا (لَنَزَلْنَا مِنْ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ

تَابَ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ

((البقرة: ١٥٩]) ولقوله (ص<sup>(١)</sup>) " من انتهر صاحب بدعة ملاً الله

قلبه أمناً وإيماناً " ولقوله (ص): « إذا ظهرت البدع ولم يظهر العالم

علمه، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

ولما ظهر في الملازم التي يقوم بنشرها وتوزيعها حسين بدر الدين

---

(١) الصواب أن يكتب ( صلى الله عليه وآله وسلم ) ولا ينبغي كتابة هذا الاختصار.

وأتباعه التي يصرح فيها بالتحذير من قراءة كتب أئمة العترة ، وكتب علماء الأمة عموماً، وعلى وجه الخصوص كتب أصول الدين وأصول الفقه وإليكم بعض نصوصه من ذلك:

ما ذكره في ملزمة تسمى " معرفة الله ووعده ووعيده " الدرس الخامس عشر ص ٢٧ السطر العاشر ، قال في سياق كلامه له : " ثم وجدنا أنفسنا في الأخير وإذا بنا كنا نقطع أيامنا مع كتب وإذا هي ضلال كلياً، من أولها إلى آخرها، ككتب أصول الفقه بقواعده، وإذا هي وراء كل ضلال نحن عليه، وراء قعود الزيدية، وراء ضرب الزيدية، وراء هذه الروحية المتدنية لدى الزيدية، التي تختلف اختلافاً كلياً عما كان عليه السابقون من أهل البيت وشيعتهم ، وهي التي نسهر ونراجع الدروس فيها، وهي هي من نحملها إلى المساجد وما أبعدنا عن واقع المساجد .. إلخ كلام " .

ما ذكره في ملزمة تسمى مسؤولية طلاب العلوم الدينية ص ١٦ السطر الثامن عشر، قال فيها " أنا أشعر من خلال تأملي للقرآن الكريم

ومن خلال تأملي للواقع - وقد أكون مخطئاً عند الكثير - أن الزيدية تعيش حالة من الذلة أسوء من التي ضربت على بني إسرائيل، علماؤنا وطلاب علمنا ومجتمعنا كله، تعيش حالة من الذلة أسوء من التي ضربت على بني إسرائيل .... إلخ كلامه "وقال في نفس الملزمة ، ص ١٧ السطر الثاني عشر : "أنا شخصياً أعتقد أن من أسوء ما ضربنا وأبعدنا عن كتاب الله، وأبعدنا عن دين الله، وعن النظرة الصحيحة للحياة والدين، وأبعدنا عن الله سبحانه وتعالى هو علم أصول الفقة ، بصراحة أقولها: إن فن أصول الفقة هو من أسوء الفنون، وإن علم الكلام الذي جاء به المعتزلة هو من أسوء الأسباب التي أدت بنا إلى هذا الواقع السيء أبعدتنا عن الله، أبعدتنا عن رسوله، عن أنبيائه .. إلخ"

وغير ذلك من الأقوال التي تصرح بتضليل أئمة أهل البيت من لدن أمير المؤمنين علي عليه السلام ومرورا بأئمة أهل البيت، وإلى عصرنا هذا، والتي يتهجم فيها على علماء الإسلام عموماً، وعلى علماء

الزيدية خصوصا ، وفيما يذكره من الأقوال المبطنة من الضلالات التي تنافي الآيات القرآنية الواردة بالثناء على أهل البيت المطهرين ، وتنافي حديث الثقلين المتواتر وحديث "لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين" ، فمن أثنى عليه الله ورسوله لا يكون ضالا، بل الضال من خالف الله ورسوله وإجماع الأمة.

فبناءً على ما تقدم رأى علماء الزيدية التالية أسماؤهم ، التحذير من ضلالات المذكور وأتباعه، وعدم الاغترار بأقواله وأفعاله التي لا تمت إلى أهالي البيت وإلى المذهب الزيدي بصلة، وأنه لا يجوز الإصغاء الى تلك البدع والضلالات ولا التأييد لها، ولا الرضوخ لها (يَتَوَلَّاهُمْ مِّنْكُمْ فَإِنَّهُ مِّنْهُمْ) [المائدة: ٥١] .

وهذا براءة للذمة، وتخلص أمام الله من واجب التبليغ،، والله الموفق<sup>(١)</sup> وكان من أبرز الموقعين العلامة/ محمد بن محمد المنصور، والعلامة حمود بن عباس المؤيد .

---

(١) التمرد الشيعي في اليمن صـ ( ٣٤٩ ) وفيه صورة الوثيقة مع جميع الموقعين.

هذا بيان ما يريده الحوئي من خديعة لدين الضعفاء والمساكين من أهل المناطق النائية وهذا تحذير من العلماء المعروفين لدى كثير من الزيدية، فماذا يريد الناس بعد هذا؟!؟!

وإذا كان حسين الحوئي يعتقد أنه الممهد لخروج القائم المنتظر وهذا القائم (يقوم بأمر جديد وكتاب جديد وقضاء جديد)<sup>(١)</sup>، فلا بد للحوئي من محاربة أصول الفقه الإسلامي ويمهد للكتاب الجديد الذي يخرج به القائم.

### • تأييد فكرة ولاية الفقيه التي قامت عليها الثورة الإيرانية:

إن الخميني لتأييده لولاية الفقيه أصبح له الحق بأن يوسم زيدا فهو الإمام الذي تجب طاعته ولهذا يقول الحوئي عن الخميني إنه كان: «إماماً عادلاً»<sup>(٢)</sup>.

وينظر لولاية الفقيه محمد بن إبراهيم المرتضى - رافضي معاصر - في

---

(١) بحار الأنوار للمجلسي (١٣٥ / ٥٢) والغيبة للنعماني ص (١٥٤).

(٢) الحرب في صعدة من أول صبيحة إلى آخر طلقة ص (٦٥).

كتابه الزيدية والإمامة وجهاً لوجه حيث يرى في هذا الكتاب<sup>(١)</sup>: «إن ولاية الفقيه هي صورة أخرى من مبادئ الزيدية فعليه فإن الثورة والدولة التي في إيران قامت على الفكر الزيدي»، ولهذا فقد رأينا تصدير هذا الفكر عن ولاية الفقيه في الكشف عن مؤامراتهم.

كما كشف أحد مرجعياتهم الذي يدعى باسم الكيناني<sup>(٢)</sup> في مداخلة لبرنامج حوارى عن تقارب الشيعة والسنة في قناة المستقلة أن الحوزة الشيعية في قم والنجف تسعى للسيطرة على كل من الحجاز والشام واليمن والعراق وينص بقوله: الخليج هو الثاني ( أي بعد العراق ) واليمن والحوثيون والزيدون إخواننا سوف يكونون الطوق الذي نسعى إلى مده على كل المنطقة في كلام طويل له بهذا الصدد.

### ● تصدير الفكر الإمامي عبر رموز الثورة الحوثية قبل إعلانها :

---

(١) الزيدية والإمامة وجهاً لوجه ص ١٢٦-١٢٧ .

(٢) أخبار اليوم (٩٨٦)، وقد نقلته جريدة الوسط بتحريف في اسم المذكور.

للحوثي الأب غدر الدين الحوثي\* كتاب سماه الزيدية في اليمن وهو عبارة عن كتيب فيه [ أصل زيدية اليمن وأصولها والتقارب بينها وبين الإمامية الجعفرية بل الاتفاق بينهم في الأصول المهمة] و قد حاول جاهداً صرف أقوال الإمام الهادي في الرافضة إلى غيرهم<sup>(٢)</sup>.  
بحيث لبس على الزيدية معنى الرافضة مع أن الهادي رحمه الله ينص في أحد المواضع أنهم الإمامية ويصدر الحديث الذي أسنده في لعنهم وقتلهم وأنهم مشركون<sup>(٣)</sup>.

---

\* وقد صدق القائل:

وهذا بشمس الدين وهو له خسف	تسمى يبدر الدين وهو ظلامه
وقد نالهم من جورهم كلهم عسف	وذا شرف الإسلام يدعوهم قومه
إذا نصب الميزان وانتشر الصحف	رويدك يا مسكين سوف ترى غدا
أو اسم شقي بئس ذا ذلك الوصف	بماذا تسمى هل سعيد فحبذا

(٢) ص ٥٠.

(٣) الأحكام (١/ ٣٦٥-٣٦٧) حيث قال: هذا الحزب حزب الشيطان حزب الإمامية الرافضة للحق والمحقين وقول هذا الحزب الضال مما لا يلتفت إليه في المقال لما هم عليه من



ونقل بدر الدين الحوثي في كتابه الزيدية من كتب الإمامية من ١٦-٢٠ ليؤكد الاتفاق بينهم وبين الإمامية.

وجعل النقل عنهم صحيح مع أن الهادي قال عنهم إنه لا يعتمد على رواياتهم لأنهم كذبة على الله ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولديه كتاب تحرير الأفكار نشر في قم عبر المجمع العالمي لأهل البيت عام ١٩٩٧م ، وحققه أحد الرافضة وهو جعفر الحسيني، مما يدل على الدعم الرافضي لكتب هذا الشخص لنشر الفكر الرافضي عبره.

أما ما كان يدرس في المركز النسائي المنهج المسمى ( دورس من العقائد ) ففيه في ص(٨):

١- إمامة الأئمة الإثني عشر.

---

الكفر والإيغال والقول بالكذب والفسوق والمحال فهم على الله ورسوله في كل أمر كاذبون ضادوا الكتاب وجانبوا الصواب وأباحوا الفروج. اهـ بتصرف

٢- العصمة لهم.

٣- الولاية التكوينية لكل ذرة من ذرات الكون ص (١٤).

وهذا ما طبع ووصلني من عندهم ولا حول ولا قوة إلا بالله  
ولقد أدخل هذا الحوئي على الزيدية وعوامهم ما لبس عليهم  
دينهم في اعتقادهم برهم لنصرة أسياده في قم والنجف، فقام داعية  
لغير الله عز وجل ولبس على الناس في جواز دعاء الأموات والاستعانة  
بهم وكل ما في كتابه ( الإيجاز في الرد على علماء الحجاز ) مما يظنه  
حجج أخذها من كتاب كشف الأسرار للخميني وأودعها في كتابه  
وصدر هذه المفاهيم إلى الشباب الذي خُذع به.

وهذا يوجب الحذر من العلماء الموالين للفرس والروم في أي بقعة  
من الأرض وعلى أي مذهب كانوا نسأل الله السلامة.

ومن تقرير نشر في موقع إيلاف جاء فيه: ( لوحظ على الحوئي  
التحول منذ استخدامه لحجر ( تربة ) للسجود عليها ادعى أنها من

النجف الأشرف أو كربلاء تقريباً<sup>(١)</sup>.\*<sup>٥</sup>

### • الحوثي وتسويغ فكرة الرجعة:

يرى الحوثي أن أهل السنة عندما منعوا رواية الروافض ومن يقول  
برجوع علي عليه السلام إلى الدنيا اعتبره ميلاً من أهل السنة<sup>(٢)</sup>.  
وهذا بالله تزلفاً لأوليائه في إيران والنجف مع أن القول بالرجعة  
كفر عند أئمة الزيدية جميعاً، يمنع قبول الرواية وممن نص على ذلك  
الإمام المنصور بالله عبد الله بن حمزة وأحمد بن يحيى المرتضى<sup>(٣)</sup>.  
وها هو صلاح فليته-أحد مراجعهم في صعدة- يقدم لكتيب  
خمس فيه أحد مدراء المركز الصيفي في بني معاذ قصيدة وهي للهلل

---

(١) الحرب في صعدة من أول صيحة إلى آخر طلقة ص (٣٩).

\* ومن العجيب أن إحدى قرى منطقة الحيمة الداخلية تسمى الجلب قيل إن بعض أنصار  
الحوثي أدخلوا اسم علي بن أبي طالب رضي الله عنه في الأذان وقولهم أشهد أن علياً ولي الله،  
فيما بلغنا والله أعلم.

(٣) أضواء على ما في البخاري ومسلم لبدر الدين الحوثي ص (٢٨).

(٤) العقد الثمين ص ١٨٠ مقدمة البحر ٩٠.

وفيها سب للصحابة وقطع بدخول أصحاب السقيفة النار يعني أبا بكر وعمر وأبا عبيدة بن الجراح والأنصار الذين بايعوا الصديق وسموها (لسان آل محمد بين الأحداق والأشواق).

ونشروا كتباً عن مظلومية الزهراء وقضية فذك لتبغيض الناس في الصحابة وإثارة الطائفية وأيضاً كتباً لبدر الدين الحوثي مثل (الوهابية في اليمن) وكتاباً آخر للمدعو التيجاني بعنوان: (ثم اهتديت)، ووزعوا كميات كبيرة بالمجان من كتب مؤسسة الشيرازي.

### ● تربية الأبناء تربية إيرانية:

حث حسين الحوثي في إحدى محاضراته من دروس سورة المائدة بعد أن ساق تربية الرسول لأصحابه في غزوة تبوك وأن المثال في هذا العصر هو التربية على الطريقة الخمينية والنساء الإيرانيات<sup>(١)</sup>.

وهذا ما يريده الحوثي لأبناء اليمن تربيتهم على القيم الفارسية، لقد أساء في محاضراته تلك لعمر رضي الله عنه ووصفه بالجبان، وأن

---

(١) ينظر كلامه ص (٢٨-٢٩).

علياً رضي الله عنه كان يخاف من جبنه على المسلمين، هذا ما يقوله  
والشجعان عند هم أبناء فارس عباد القبور، وأصحاب التقية (النفاق)  
التي كانت تكفيهم بإذن الله درة عمر بن الخطاب رضوان الله عليه،  
لقد حرص الحوثي في مناسبات كثيرة على لمز وسب الصحابة  
وخصوصاً السابقين منهم والذين لهم محبة خاصة لدى المسلمين ( أبو  
بكر وعمر رضوان الله عليهما ) هذا هو الفكر الجديد الذي يقرر فيه أنه  
لا يمكن الوحدة مع أهل السنة بجميع أطرافها إلا إذا اعتقدنا أن أبا  
بكر وعمر وعثمان ضالون مخطئون<sup>(١)</sup>، وهذا جرس قديم يعرف به  
الروافض في أي زمان ومكان، ويكفي أنه يقول بأن قتل الحسين  
يتحملة أصحاب السقيفة بل يتحملون ضلالات الأمة إلى يوم القيامة.  
أليس هذا الكلام تعبيراً عن كلام الرافضة إنهما (صنما قريش)  
وهذا نذير شؤم لدعاة التقارب معهم، لكن من عقل عرف خداعهم  
أمثال سعيد حوى كما في رسالته العظيمة (الخمينة شذوذ في العقائد

---

(١) انظر الحرب في صعدة الجزء الثاني ص(١١٨)، (١٢٦).

وشذوذ في المواقف) ومصطفى السباعي وقصته مع مرجعيتهم عبدالحسين شرف الدين وكذبه، الذي يعرف من خلاله المقصود من التقارب واستخدامه فالمراد من التقارب برضا عته لدى إيران الآتي:

١ - كف أيدي السنة من الكتابة عنهم وعن فضائهم.

٢ - إيجاد عناصر مناصرة لهم من قبل أهل السنة وأقلام مدافعة.

### ● نشر المنتديات الفكرية في الجامعات:

وقد عمل بهذا في جامعة صنعاء متتدى الفكر الطلابي الإسلامي وكان يوزع من خلاله نشرات لديهم حتى أن عميد كلية الشريعة كان من دعاة الحوثية الصفوية، وكانت النشرة تسمى (أمل المستضعفين) تنشر في جامعة صنعاء وفيها سلك للأفكار الدخيلة، وقد بينت تلك النشرة أنها أصبحت تنشر في جامعة عدن و إب كما في العدد الثالث وجملة (أمل المستضعفين) هو اسم اختاره الخميني لثورته وقد شرح هذه الجملة حسين الحوثي في محاضرة بعنوان ( وإذ صرفنا إليك نفر من

الجن)<sup>(١)</sup>، وهناك نشرة أخرى يصدرها مركز الغدير في صنعاء (في الحلي الدائري) وهي داعية للدخول في المذهب الإثنى عشري الصفوي، وتعريف الناس على مواقعهم في الإنترنت، وفيها سب مذاهب أهل السنة والتبليس على الناس، وفي محافظة الجوف تنتشر كتب الإثنى عشرية منها منطقة المظمة خاصة كتب الشيرازي التي جاءت بعشرات الآلاف إلى بلاد اليمن، وكانت توزع مجاناً، ومما يؤكد أن هذه المتتديات تسير في مسار التشيع الصفوي نقلها من كتب الإثنى عشرية والتصدير للثورة، وجعلها لحزب الله في لبنان مثلاً ورمزاً لها وفيها تجديد العهد والبيعة لصاحب الزمان المهدي عليه السلام كما في عدددهم ( وفيه: إشعار بتفضيل علي بن أبي طالب رضوان الله عليه على نبي الله هارون عليه السلام ) وقام بنشر تلك النشرات عبد المطلب الشامي وأحمد حبيب ووسيم جحاف ومحمد عبد الرحمن.

• من بروتوكولاتهم التأثير على علماء الزيدية وخداعهم:

---

(١) انظر الحرب في صعدة الجزء الثاني ص(٢٢-٢٣).

يقول الأحمدي: ولقد تعجبنا من الموقف البارد والغير الواعي من قبل علماء زيدية اليمن من فتنة فيلق غدر الدين الحوثي وولده حسين. فما كان منهم إلا أن أصدروا بياناً يطلب من الدولة إيقاف الحرب وكأنها هي الفاعلة له، حتى أنه تعجب رئيس البلد من هذا قائلاً لهم: لقد اطلعنا على رسالتكم التي تطالبون فيها بإيقاف الحملة ضد المتمرّد حسين بدر الدين الحوثي وإني لأستغرب ما جاء فيها فأنتم أول من يعلم مدى الجهود التي بذلناها والوساطات المتكررة التي أرسلناها من العلماء ومختلف الشخصيات والوجهات والفعاليات السياسية والاجتماعية وأنتم في مقدمتهم، وذلك من أجل إيقاف نزيف الدم وإنهاء الفتنة التي أشعلها الحوثي، إن الأولى بنصيحتكم هو الحوثي ليكف عن أفعاله وما يرتكبه ومن معه من جرائم قتل وعدوان على أفراد القوات المسلحة والأمن والمواطنين وتخريب في الوطن وأن يسلم نفسه للعدالة.

وإن دفاعكم عنه لا يزيده إلا تعنتاً واستمراراً في تمرده ونحن نربأ



بالجميع أن يكونوا متعاطفين مع الحوثي ولا يتعاطفون مع أمن واستقرار الوطن والله المستعان<sup>(١)</sup>.

وهاهم في الآونة الأخيرة يكررون موقفاً هو أسوء من الموقف السابق فقد صدر بيان على لسانهم يطلبون فيه من الدولة سحب القوات التي هي متمركزة في حيدان وغيرها وإخراج الدعوة السلفية من صعدة وغير ذلك مما لا يتصور أن يبدر من عاقل فضلاً عن عالم ولكن نرجو أن يكون مزوراً<sup>(٢)</sup> عليهم كما نشرت صحيفة الثورة عن الشامي والمنصور أن ذلك كان تدليساً وخداعاً من صحيفة البلاغ<sup>(٣)</sup>.

وإن كانت هناك في الحقيقة تساؤلات كثيرة ومهمة عن موقف علماء الزيدية - المعاصرين - من الحركة الحوثية أو على الأصح عن موقفهم من الإثني عشرية الرافضة منها:

- إذا كان الزيدية قد أصدروا بياناً ضلّلوا فيه حسين الحوثي ومن

---

(١) التمرد الشيعي في اليمن ص (٣٥٩).

(٢) صحيفة الثورة العدد (١٥٤٣٣).

معه وبينوا فيه أنهم لا يمثلون المذهب، فلماذا تغير الموقف أخيراً حيث جعلوا فيه الحوثيين زيدية ؟!

- إذا كان أئمة الزيدية كالقاسم الرسي والهادي وغيرهما قد حكموا بكفر الإمامية، فلماذا انقلب حالياً حكم الإمامية إلى مسلمين عند المحطوري وأمثاله، حتى أنك لتعجب من العلامة مجد الدين المؤيدي فمع علمه بهذا إلا أن كتابه « لواعع الأنوار » مصدر بمقدمة من قبل الرافضي السيد محمد رضا الحسيني الجلالي.

وهكذا مضى على منواله كثير من الكتاب الذين يدعون الزيدية حيث نقلوا من كتب الرافضة واستندوا إليها كما فعل أحدهم وهو عبد الكريم جدران في تحقيقه لكتب ورسائل القاسم الرسي وفيه ميلان وشغف كبير للنقل من مصادرهم مع تكذيب أئمة الزيدية لهم ومن ضمنهم الإمام الهادي في كتابه الأحكام، وما زال حسن زيد وغيره من الكتاب والعلماء والمفكرين ماضين في هذه الطريق نحو الإثني عشرية، وإن أدى الحال إلى انقراض المذهب الزيدي.

● **إيجاد عملاء تنصر الثورة لهم رواج في المجتمع الزيدي وتصيد  
الرأي الشيعي العالمي لهم:**  
● **المحطوري:**

إنَّ أغلب من يدعو باسم المذهب الزيدي في اليمن هم شيعة إثني عشرية، وقد أشار القاضي إسماعيل الأكوع إلى هذا إذ يقول: أمّا اليوم فإن أكثر العلويين ومن انعزى إليهم من أهل اليمن -وما أكثرهم- قد تحول بعد قيام الثورة الإيرانية سنة ١٩٧٩ إلى إثني عشرية -رافضة- وصار هؤلاء دعاة لهذا المذهب بنشر كتبه والدعاية له، ومع أن فيهم من كان قد مال إلى السنة وعمل بها عن قناعة وإيمان وفهم وإدراك بأنها هي الحق الذي يجب أن يتبع"<sup>(١)</sup>.

وقد صار هؤلاء يدعون إلى التشيع ويرغبون الناس به، ويدافعون عنه، ويقول أحد كبار دعاةهم - المراءوغين - في اليمن اليوم وهو الدكتور المرتضى بن زيد المحطوري ما نصّه: "وما زلنا نطالع عبر الأيام

---

(١) الزيدية نشأتها ومعتقداتها للأكوع (ص٦٣).

حشواً من الكلام في كتب وكتيبات عن الشيعة الجعفرية فيها من الكذب والتهم على أهل البيت بدءاً بعلي عليه السلام والحسين السبط والأئمة وهلم جرا، والتقول على الزيدية بما لا يدع شكاً أن نوازع سياسية ومخابرات عالمية تحرك الجهلاء لكتابتها وتوزيعها مجاناً"<sup>(١)</sup>.

ويقول المحطوري في نفس الصفحة: "مع أنهم -أي الشيعة الإمامية- يتلمسون المودة والتقارب من إخوانهم العرب والمسلمين ولا يجدون إلا الصلف والغرور".

ويروي المحطوري قصة زيارته لإيران ومدى ارتماؤه في أحضان الإمامية، والاتكال على دعمها المالي والمعنوي في إنشاء طائفة شيعية تظهر مذهب الزيدية وتبطن مذهب الرافضة فيقول:

كنت في زيارة لإيران عام ١٩٩٧م وبدعوة من حجة الإسلام

---

(١) انظر كتاب: الشيع وأثره على الجرح والتعديل للمحطوري ط ٣ (ص ٦٧-٦٨).

السيد جواد الشهرستاني<sup>(١)</sup>، الوكيل العام للمرجع الشيعي الأعلى السيد علي السيستاني، وخلال خمسة عشر يوماً زرت خلالها عدداً من الحوزات والمنشآت العلمية والبحثية والمكتبية، فوجدت بشاشة وترحيباً ووداً عند كل من قابلنا، وعندهم نهضة علمية ونشاط في تأليف الكتب يثير الدهشة، فالكل يؤلّف، وبعضهم له موسوعات وعشرات المجلدات.

ولكي أبرهن على تعصب العرب والمسلمين فقد أدخلت السجن السياسي فور رجوعي من إيران، فما نزلت من الطائرة إلا إلى عربة الأمن السياسي بتهمة زيارة إيران<sup>(٢)</sup>.

وقد وصف المحطوري من قبل يحيى الديلمي بالقائد الأعلى والأوحد للحركة العلمية الجهادية في اليمن التي أدانته بها المحكمة

---

(١) من المهم أن تعلم أن هذا الشهرستاني هو الذي ذكر في رسالة بدر الدين الحوثي التي أرسلها إلى السيستاني أثناء الأحداث.

(٢) المصدر السابق هامش ص ٦٨.

اليمنية وهو يتخذ التقية ويزعم أنه لا صلة له بإيران وأنها تكرهه مع العلم أن محمد شداد وجه سؤلاً للمحطوري هذا نصه: ما هو سر الأحجار التي أتيت بها من إيران؟ هذه التي تدعي أنها تكرهك وهي تملأ كيساً كبيراً كما أخبرتني أنت<sup>(١)</sup>.

وهذا المحطوري ينطبق عليه قول الله تعالى ﴿لَا يَخْشَى الْفِتْنَةَ سِوَاكَ﴾ في الحَرْبِ الْقَوَل ﴿[محمد: ٣٠]﴾ فقد صرح بأنه لو كان مكان الحوثي لما سلم نفسه لتجار الحروب<sup>(٢)</sup>.

والمحطوري همزة وصل بين قادة ما يسمى بـ (تنظيم شباب صنعاء) وبين شخصيات خارجية لهم علاقة بالدولة الإيرانية وسفيرها<sup>(٣)</sup>.

ويعلم كثير من الناس أن كثيراً من الشاب المتمردين تعلموا عند

---

(١) الناس العدد (٢٠٩).

(٢) صحيفة الوسط (١/ فبراير / ٢٠٠٧م).

(٣) أخبار اليوم العدد (٤٦٥).

المحطوري وهم الآن من عناصر التمرد، وقد اتهم المحطوري العلامة حمود عباس المؤيد وقال إنه رجل طيب وعلى نيته لا شيء إلا لأنه كان قد تكلم على أفكار الحوئي أول نشأة الحركة فلم يرق له ذلك فظل وراءه يزين له الأمر حتى كان من ضمن الموقعين على الرسالة الموجهة تحت اسم بعض علماء الزيدية، والرسالة بدون أدنى شك هي من صنع هذا الرجل ومن بنات أفكاره وقد استطاع بأسلوبه البهلواني-كما تقول الصحيفة - أن يقنع العلامة المنصور والشامي<sup>(١)</sup> وأما إبراهيم الوزير - صاحب جريدة البلاغ - فهو معهم في نفس النهج والمتبع لنقاط الرسالة يصاب بالدهشة وذلك لتشابهها مع مطالب قادة الانفصال قبل الحرب وفي هذه الرسالة نرى التميز العنصري والمذهبي ضد أهل البلد الواحد، كما تصنع فرق الموت من تهجير لأهل السنة في

---

(١) كما في جريدة أخبار اليوم العدد (٩٩٧).

وفي بيان آخر أكد المنصور والشامي أن ما نشر في صحيفة البلاغ يمثل تدليساً وخداعاً ومخادعة ويتبرأ من البيان المنسوب للعلماء بشأن الفتنة بصعدة.. (صحيفة الثورة العدد ١٥٤٣٣) وإذا عرف من كان الموقع معهم عرف من أين أتى الخداع.

المناطق الوسطى للعراق بغداد وغيرها، فيريد هؤلاء إخراج الجيش والسنة من صعدة وتهجيرهم، وهذا لسان حال أسيادهم في النجف وما مركز بدر من منظمة بدر ببعيد، ويقول المحطوري في سؤال وجه إليه طالما وأنت ترفض الجعفرية هل هي مذهب باطل؟ فقال: ( لا أقول هذا ... حاشا لله ) ويحاول في حوارهِ الدفاع عن السستاني في عدم إدانته الحرب<sup>(١)</sup>.

### ● يحي الديلمي ومحمد مفتاح:

كان يتردد على السفارة الإيرانية هو والمدعو مفتاح وكان له صلة مع المدعو علي جمبر المسؤول الثقافي بالسفارة الإيرانية وأنه يعرفه من قبل أربع سنوات وأسساً عن طريقهما شباب صنعاء<sup>(٢)</sup>. وفي أحد المستندات رقم واحد أن المتهم يحي الديلمي قد تخابر مع الدولة الإيرانية طالباً منها بإلحاح العون والممد بتدريب لإخوانهم في

---

(١) صحيفة الوسط (١/ فبراير / ٢٠٠٧م).

(٢) من نص الحكم على الديلمي ومفتاح نقلاً من موقع الاثنا عشرية في دولة البحرين.



اليمن الذين يرون في الثورة الإيرانية الحل والسبيل الوحيد في هذا العصر.  
وأن القبائل اليمنية لا ينقصها إلا العدة والعتاد من قبل إيران وأنه  
يوجد مجموعة منهم مهياة وأنه يطلب منهم أن يعينوهم مادياً وفكرياً.

واعترف بأنه طلب الدعم من السفير الإيراني.

وقد عمل الدبلوماسي ومفتاح مظاهرات في طهران استدعي على  
أثرها السفير اليمني وبينت المصادر أنهم إثني عشرية يمنيون يدرسون  
في حوزة قم وغيرهم والذي ترأس لهم المظاهرة هو عصام العماد أحد  
طلاب الحوزة العلمية و يصف نفسه برئيس المجلس الشيعي اليمني  
الأعلى، الذي كان له باع كبير في إصدار بيان من الحوزة في قم للدفاع  
عن الثورة الإيرانية في اليمن عبر المدعو الحوثي.

هذا مع العلم أن الدبلوماسي متهم بالتخابر مع دول أجنبية وهي  
إيران ومفتاح متهم بإنشاء منظمة شباب صنعاء الذين قاموا  
بالاغتيالات لأفراد الأمن<sup>(١)</sup>.

---

(١) التمرد الشيعي في اليمن (٣١٦).

### ● أحمد بن علي شرف الدين :

ومن دعائهم في الجراف الهالك أحمد بن علي بن محمود شرف الدين الموسوم بالأمين والمحامي، وله رسالة في التنظير للغدير والقيام بالدعوة لمذهب الإثني عشرية في بيته، واعتبر في رسالته أن علماء الإثني عشرية أبرار، وكان بيته يعتبر قبلة للإثني عشرية في صنعاء.

### ● علي أحمد الأكوع :

ومن المتشربين لفكر الإثني عشرية المدعو علي أحمد الأكوع وهو من أول من روج لما ذكره الكوراني في كتابه ( عصر الظهور ) من خروج اليماني يقول هذا الأكوع في كتابه نبذة مختصرة عن سيرة الأئمة الإثني عشر ص ٢٦ : « وفي نفس وقت خروج السفياي يخرج اليماني في اليمن وهو رجل من حمير ولن يلقي اليماني أي مقاومة تذكر حيث تكون النفوس مهية لاستقباله ومناصرته لإزالة الظلم وإقامة العدل، واليماني هو العمود الأساسي المناصر للإمام المهدي (ع).

وفي ص ٢٧ يقول : « ثم يتحرك المهدي مع جيشه المكون من أهل

اليمن، وعلى رأسه اليماني يتم فيها القضاء على الحكومات الظالمة «  
وذكر ص ٣٠: « خروج اليماني وظهور المغربي في مصر ».

وهذا الأكوع له رتبة في الدولة ومثله عبد السلام الوجيه كما كان  
المحطوري من قبل أصحاب رتب عسكرية عالية، وقد وصلتنا من  
هذا الأكوع أوراق رسمية له، يقرر فيها: أن الإثني عشرية هم السنة  
وغيرهم مدعي؟!

### • عصام العباد<sup>(١)</sup> :

شخصية عُمِل لها رواج إعلامي مع عدم استحقاقه العلمي لها!  
ويظهر دجل هذا الرجل من رجم نفسه في أحضان السنة ثم الانتقال  
بالبحث والاستبصار كما يزعم من السنة إلى الشيعة كما يظهر كذب  
هذا الرجل في نقاط:

- ادعاء أن أسرته سنية مع أن أبوه معروف بزيديته الجارودية  
وأخوه الرافضي الآخر حسن يقول أنه من أسرة زيدية.

---

(١) وهو كما يدعي أنه مؤسس ورئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في اليمن.

- ادعاء أنه أرسله عمه إلى السعودية ودرس في جامعة الإمام محمد بن سعود في قسم الحديث في الرياض عام ١٩٨٨م وقد كشف في المناظرات بينه وبين الشيخ عثمان الخميس أنه لم يدرس هناك.
- وسبب ضلاله يكمن بتثبته بأفكار واهية، والانبهار بكل ما هو غريب وجديد على عقله، وهذا مرض يحتاج إلى علاجه.
- وقد درس في الحوزة العلمية في دمشق ثم سافر إلى إيران عام ١٩٩٠م والتحق بالحوزة العلمية في مدينة قم، وما أدراك ما قم، وقد لمع الرجل نفسه بجمع أبحاث في كتبه التي يروج لها الإعلام الإيراني ومطابعه، وهذا لإعطائه هالة تدور معه حيث دار.
- وقد ظهر بروز هذا الرجل في تمرد الحوئي كالاتي:
- استخراج فتوى من مرجعية قم لنصرة الحوئي.
  - افتعال مظاهرات للشيعنة مساندة للدليمي ومفتاح.
  - الترويج للفكر الإثني عشري والتمرد الحوئي عبر قناة الكوثر الإيرانية والمنتديات الشيعية في الإنترنت.

وفي مقابلة أجرتها معه شبكة الهدى ( منتدى الأخيار) في الدفاع عن التمرد الحوثي يدل فيه على تواطئه مع الأحزاب الانفصالية وهذا فيه إشارة لبرتوكولات آيات قم في تقسيم اليمن حسب الرؤيا الانفصالية التي تلتقي فيها مع الفكر الإثنى عشري .

### • إبراهيم بن محمد الوزير وجريدة البلاغ:

هذا أحد أبواقهم ومن ناشري الرفض في الزيدية وله علاقات متينة معهم، وابنه ( أسعد )<sup>(١)</sup> أحد رموزهم في اليمن وقد هاجر إلى إيران مؤخراً قبل الفتنة الثالثة للحوثيين.

وإبراهيم هذا وبعض أبنائه من الداعين للرفض ومركزه الإسلامي في نادي الهبل-بصنعاء القديمة- يكشف السر ولسفريات المتكررة إلى إيران ولقائه بالمسؤولين الإيرانيين شأن، وكذلك الصحيفة

---

(١) وهذا أسعد قد تم إحتجازه في سفره إلى صعدة عند الجبل الأسود ، بتاريخ

(٢٠/٧/٢٠٠٤) البلاغ نت .

التي لا تفتأ عن ذكر ومناصرة الحوثي وأتباعه<sup>(١)</sup>.

## ● عبد الكريم الخيواني وصحيفة الشورى<sup>(٢)</sup> :

لماذا دافع الخيواني عن الحركة الحوثية الصفوية في اليمن؟

هذا السؤال يطرح نفسه فإذا عرف السبب بطل العجب..!

إن الممول الرئيسي لها وصاحبها هو إبراهيم بن علي الوزير أحد

---

(١) وأيضاً من دعائهم محمد بن إسماعيل الويسي فهو يقول في معرض ترويجه للفكر الشيعي الإمامي: وأعظم مدرسة فلسفية توضح لنا الاقتصاد بطرح حقيقة لها جذور إسلامية صحيحة هي مدرسة السيد محمد باقر الصدر رحمه الله تعالى الذي أسدى للإسلام والأمة بل للبشرية خدمة قل نظيرها، والذي كان يمثل العلماء العالمين بحق ولم يقتصر على علم جامد يقتصر على النجاسة والطهارة) ويقول: ( فأنا أنصح كل من يريد تحرير فكره ونضوج عقله أن يطلع على مؤلفات الشهيد محمد باقر الصدر وغيره من العلماء الواعين الذين خدموا الإسلام بصدق لا بمنطق مذهبي متعصب وبمنطق التكفير والتفسيق، فللمسلمين الحق بأن يفتخروا بعظماء كهؤلاء) صحيفة النهرين العدد (٣٧) ذو القعدة ١٤٢٢هـ.

(٢) وقد تم الدفاع عن هذه الصحيفة وعن الخيواني في الرسالة الموجهة إلى الإتحاد الأوروبي من قبل يحيى الحوثي (٣١/ ١/ ٢٠٠٦م) منتديات حليف القرآن (مجالس آل محمد).

أكبر المخدوعين الأوائل بثورة الخميني ولذلك فهو من المؤكد من المنظرين الكبار لتصدير ثورة الخميني إلى اليمن والسابقين في هذا فقد قام إبراهيم بن علي الوزير بزيارة إيران وقابل الخميني وقادة ثورته ونقل لهم تأييد ودعم شعب اليمن الشمالي آنذاك للثورة الإيرانية<sup>(١)</sup>. وكان موقفها في فتنة الحوثي الأولى والثانية ممثلاً للجنح الإعلامي أما في الفتنة الثالثة فهي على العكس تماماً، فسبحان مغير الأحوال!.

#### • عدنان الجنيد وعمه محمد بن يحيى عبد المعطي الجنيد (تعز) :

فعدنان أحد غواة عصرنا من صوفية تعز له كتابات تدل على جهله فلا يغرنك عناوينها فكتابه (إرشاد الأتقياء إلى تنزيه سيد الأنبياء) قد جمع فيه بين الشر كله حيث إنه متصوف غال ورافضي عقلائي، وفي كتابه المذكور لم يف بتنزيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولقد روى الأكاذيب عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، وتكلم على غير

---

(١) أخبار اليوم العدد (٤٦٨).

واحد من الصحابة بكلام شنيع فظيع، ومن تكلم عليهم بالتصريح عمرو بن العاص وأبا هريرة رضي الله عنهما كما ورد في أحد أعداد جريدة المستقلة وهذا أمر لا يخفى على أحد وهو مشهور عنه.

ومما يدل على العلاقة الوثيقة التي بينه وبين دعاة الثورة دفاعهم المرير عنه في صحيفة الأمة والبلاغ وتصدير فكره من خلال مؤسساتهم. ومن نزعاته الرافضية أنه ينفي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مات بين نحر أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها ويثبت أنه مات مسنداً إلى علي رضي الله عنه<sup>(١)</sup>.

وهو ينشر الرفض في منطقته، وأساس فكره أتى من جهة أحد الرافضة وهو عمه المدعو محمد يحيى عبد المعطي الجنيد، وهذا الرجل ادعى أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المنام وقال أنه رأى معه الهالك حسين بدر الدين الحوثي وذلك لترويج وتصدير الفكر الحوثي الرافضي بين أهالي تعز، والآن لهم مجالس ينشرون فيها الفكر

---

(١) رافضة اليمن (٦٣٥).



الإمامي.

### ● المحضار (حضر موت) :

ومنهم جعفر بن علوي المحضار فله كتاب بعنوان الرحلة المحضارية إلى بلاد النجف والكوفة والبلاد الكربلائية وأخذ في مدح الرافضة لاعتنائها بهذه الضرائح وأمثالها، وذكر أنه طاف على ضرائح التصوف كضريح الجنيد والقشيري وسري السقطي ومعروف الكرخي وغيرهم، وقال إنه سمع الأذان في كربلاء بأشهد أن علياً ولي الله، وأن علياً وأولاده حجة الله<sup>(١)</sup>.

### ● نشر الحوزات العلمية ومنها الحوزة العلمية في عدن :

إن هناك دوراً بريطانياً في هذا الأمر على ضوء التقارب الشيعي البريطاني بعد تفجيرات لندن وهو التقارب الذي تمكنت من إقناع بريطانيا بالضغط على إيران بالتخلي عن دعم الحوثة مقابل إنشاء وفتح حوزة علمية للطائفة الإثني عشرية رسمياً في عدن باعتبارها

---

(١) رافضة اليمن (٦٣٦).

الممثل الوحيد لجميع شيعة اليمن<sup>(١)</sup>.

ومن الدعاة الذين يرجعون إليهم الشيخ علي آل محسن وله مؤلفات عدة في نشر الرفض وله موقع باسمه في الانترنت وهو من أشرف جيزان ولهم مدرسة تدعى المدرسة الجعفرية في عدن.

---

(١) صحيفة الناس (٣١/٨/٢٠٠٥ م بعنوان رافضة عدن.



# البروتوكولات العنصرية والطائفية

البروتوكولات العنصرية والطائفية

### • إشارة الطائفية في اليمن عبر مسألة الإمامة والخلافة :

يخبر الحوثي الأب أسياده في قم أنه استطاع أن يحقق الانقسام في اليمن بإثارة مسألة الإمامة والخلافة فيقول.

« لا نبالغ لكم إذا قلنا أن لدينا القوة التي توازي قوة النظام الحاكم العميل، فليس لدينا قوة هذا النظام الكافر، لكن لدينا القدرة على هزيمته، فالحركة نجحت نجاحاً باهراً في إذكاء الانقسام بضررها على وتر حساس يتعلق بالخلافة والقول بالفرق بين الخلافة والإمامة وهذا ساعدنا في كسر الحاجز النفسي، وسمح لنا بالمجاهرة بأن عودة الإمامة لحكم اليمن هي الأصلح والأنفع للشعب اليمني.

وقد أثبت عناصرنا ذلك في الشارع وبين عسكر وأفراد النظام وموظفيه المخلصين فظهرت على نفوسهم الروح الانهزامية التي ستمكننا في المعركة من النصر على القوة الظالمة»<sup>(١)</sup>.

---

(١) التمرد الشيعي في اليمن ص(٣٥٤).

فمن أجل الحكم يريدون إشعال الطائفية في اليمن كما هو واقع العراق الآن ونعوذ بالله من وقوعها في اليمن وغيرها من بلدان المسلمين. وفي المحاضرة التوعوية التي عُنونت بعنوان أهداف الشباب المؤمن يقول الصريع حسين الحوثي فيها:

« يجب على كل من تولى مناصب قيادية وأعمال مهمة يضر فيها أو ينفع في هذه الدولة الجاثمة اليوم أن يأخذ بيد أبناء عترته... »<sup>(١)</sup>.

### • التعبئة الكربلائية :

في التقرير الأمني الذي قدمه وزير الداخلية اليمني اللواء رشاد العليمي إلى أعضاء مجلس النواب ذكر فيه بأن الحوثي قام بتوزيع كتاب بعنوان عصر الظهور لمؤلفه علي الكوراني العاملي والذي أشار إلى ظهور ثورة إسلامية ممهدة لظهور المهدي وأن اسم قائدها (حسن أو حسين ) وأنها إحدى الرايات في عصر الظهور على الإطلاق وأن اليمني يخرج من قرية يقال لها كرعة وهي قرية في منطقة بني خولان

---

(١) صحيفة ٢٦ سبتمبر من محاضرة بعنوان أهداف الشباب المؤمن.

قرب صعدة<sup>(١)</sup>.

على كل حال أليس هذا التخطيط يتشابه تماماً مع بني صهيون الذين يخططون لضرب المسلمين.

أليس جيش المهدي الذي تُعد للمهدي يقتل السنة ويذبح أهلها ويهجرهم في العراق، أليس الجيش الذي يصنعه اليماني هو جيش المهدي اليمني، فهل هذا الجيش قادم لتذبيحنا لكي يكون هذا العصر هو عصر الظهور كما يدعون؟!.

وطهق قُ على الحوثي حسين بإذن الله ولعلمهم سوف يقولون الشنشة التي نعرفها من أخزم بدا لله في أنه حسين أو حسن أمر آخر لتشر قضية البداء من جديد، أو أن سيدي حسين عرج به إلى السماء فهو اليماني المبشر به في تلك الأحاديث كما يعتقد بعض الحمقى من أتباع الحوثي في صنعاء القديمة وصعدة وغيرهما.

---

(١) التمرد الشيعي في اليمن ص(١٥٣) وعندنا نسخة إلكترونية لكتاب عصر الظهور تأكدنا

فيه من صحة النقل.

هذا هو الفكر الذي روج له الخميني وهاهي ثماره تثمر فهل يفوق  
النائمون وهل يعمل الذين فاقوا؟.

### ● الحب المفرط للخميني المؤدي إلى قبول شذوذه :

من الملفت للنظر في هذه الآونة حب الشيعة المفرط لإيران، وليس  
هذا بمستغرب إذا كان محمد جواد مغنية الذي كان الحوثي يطبق  
منهجه في التعامل مع أهل السنة<sup>(١)</sup> يعقد مقارنة بين الخميني وموسى  
عليه السلام ويجعل الخميني أفضل من موسى عليه السلام من حيث  
الصفات، وليس هذا إلا لأن الخميني هو الذي صنع لهم دولة وكيان  
في جسم هذه الأمة، والعجب ليس من أمثال هؤلاء الكذبة ! إنما  
العجب من غوغاء الحوثية الخمينية في اليمن الذين يدعون أنهم زيدية  
والزيدية منهم براء.

فقلي بربك هل الزيدية ترضى أن يدعي أحدهم أن ميلاد المهدي  
أفضل من ميلاد النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم؟!.

---

(١) دروس من هدي القرآن سورة المائدة الدرس الرابع ص ٢٠.



لقد قالها الخميني في أحد محاضراته التي ألقاها بمناسبة ذكر مولد الإمام المهدي في ١٥/٨/١٤٠٠هـ.

« إن ميلاد الإمام المهدي عيد كبير بالنسبة للمسلمين يعتبر أكبر من عيد ميلاد النبي ولذلك علينا أن نعد أنفسنا من أجل مجيء المهدي »  
« وهاهم في العراق مدُّون جيش المهدي فهل هناك جيش للمهدي في اليمن؟! »

وها هو الخميني يتكلم عن الأنبياء وقد رسبوا في امتحانهم عنده، يقول في نفس محاضراته السابقة:-

« لقد جاء الأنبياء جميعاً من أجل إرساء قواعد العدالة في العالم لكنهم لم ينجحوا حتى النبي محمد خاتم الأنبياء الذي جاء لإصلاح البشرية وينفذ العدالة وتربية البشر لم ينجح في ذلك »<sup>(١)</sup>.

---

(١) نهج خميني في ميزان الفكر الإسلامي ص (٤٥-٤٨).

وقد رد ت عليه رابطة العالم الإسلامي في بيان لها بهذا الشأن نشر في جريدة أخبار العالم الإسلامي بتاريخ ٩/ رمضان/ ١٤٠٠هـ، وأيضاً علماء المغرب أصدروا فتوى رداً عليه في مجلة دعوى الحق وأعلنت أن هذه المزاعم تؤدي إلى الشرك، وكذلك رابطة العلماء في القطر العراقي

هذا هو الشخص الذي يلمعه الحوئي وأتباعه وأقلامهم في الصحف يقول هذه السقاطة والحثالة من الأقوال على الأنبياء نعم هذا من يريد منا الحوئي أن نربى نفس تربيته الإيمانية.

وتأمل معنى ما أفتى به من ندب الغسل في يوم النيروز.

قال الخميني: « ومنها - يعني الأغسال المندوبة - غسل يوم العيدين ومنها يوم النيروز »<sup>(١)</sup>، فجعل عيد المجوس من الأعياد المندوبة تذكيراً بقوميته الفارسية، وهاهم ينصبون مزاراً لقاتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويسمون به بابا شجاع الدين ويدعون الله أن يحشرهم معه ...!! آمين.

وقال الخميني في المصدر نفسه ٧٩ / ٢ م « يجوز التمتع بالزانية ». وها هو التنظير العلمي لحبه في مطبوعات الحوئي وأشرطته وقد

---

ولولا خشية الإطالة لنقلنا نصوص العلماء فيه، ومن أراد التوسع فعليه بالمرجع السابق، مع هذا فقد وصف الحوئي<sup>٢</sup> الخمني<sup>٣</sup> بأنه رجل عظيم مخلص (يوم القدس العالمي ص٤).

(١) في كتابه تحرير الوسيلة (١/ ٩٨).

وصل بهذا الحوٲى أن ٲقرن عظمة الإسلام بالخميني بعد أن ذكر الصحابة بكل سوء ٲقول في إحدى محاضراته: « كما قال الإمام الخميني إن الإسلام أسمى مما نتصوره وهو -أي الخميني- شخص صعد عظيمًا وهز الدنيا مع هذا كان يصيح بعظمة الإسلام»<sup>(١)</sup>.

وكان على مذهب الخميني في التمتع كثير من أدعياء الزيدية عندما كانوا في العراق وهاهم الآن متولون المناصب الكبيرة في البلاد نسأل الله كشفهم للناس وبعضهم الآن ٲلبس عمامة ويصدر الثورة باسم الوسطية.

هذا الخميني الذي ٲقول في أحد اللقاءات الصحفية: « إن ثورة الحسين أفضل من جهاد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم»<sup>(٢)</sup>. ويدعي أن تربة الحسين أفضل من تربة رسول الله صلى الله عليه

---

(١) دروس من سورة المائدة.

(٢) وجاء دور المجوس (٧/ ٢٠١).

وآله وسلم»<sup>(١)</sup>.

هذا هو الإمام العادل الذي ادّعي؟ وها هي عدالة أصحابه ظهرت في العراق؟! وفي ذبح حركة أمل لإخواننا اللاجئين في فلسطين وهاهم الفلسطينيون أيضاً الآن في العراق يلقون مصيرهم على أيدي مليشيات إيران وفي اليمن يلقى الجيش اليمني القتل غدراً على أيدي أذئاب إيران.

إذا استوعبت ما سبق ظهر لك السر الذي تكشفه صحفهم من الدفاع عن إيران، فالثورة الإيرانية هي الزحف القادم على الوطن العربي وخاصة على بلاد الحكمة اليمنية والانتقام لأسلافهم من مجوس ما قبل الإسلام.

وهذا عبد العزيز الحكيم يصرح بأن اليمن صدامية بما يعني أنها محل استهداف اثني عشري واضح ونوايا خبيثة ستكشفها الأيام بعد انتظار، بل بعض الأبواق الشيعية حينما تتحدث عن الجيش في صعدة

---

(١) وجاء دور المجوس (١/ ٢٠١).

وقادته تصفهم بالبعثية وهو تهذيب لعبارة عبد العزيز الحكيم والفكر والمعنى واحد.

فهل ستتكاثف أيدي الغيورين والأحرار في اليمن لمحاربة هذا الزحف الغاشم الذي يتضح من الأفعال قبل الأقوال أنه ما تريده أمريكا من الحرب الطائفية والذي تطبقه الثورة الإيرانية وأتباعها في اليمن وغيرها.

ومن نظر إليهم في بدعة عيد غديرهم الذي يصح أن نسميه غدرهم يهتفون بحياة حسين الحوثي ومقتدى الصدر وقد رفعوا صور الصريع الحوثي مشعلين خلال دخولهم المدينة نيران الفرس.

لماذا يصيحون باسم مقتدى مع أن زعيمهم الحوثي عندهم إلا لإغاضة المسلمين الذين تألموا لقتل صدام وطريقة قتله.

جيش للمهدي مثله أم عندهم فرق الموت التي يريدون إبادة المسلمين بها<sup>(١)</sup>.

---

(١) أخبار اليوم العدد (٩٩٩).

والعجب أكثر حينما نقرأ في صحيفة أخبار اليوم نقلاً منهم عن (ناس برس) أن محافظ صعدة العميد الشامي صرح أمام الجماهير أن الحكومة قدمت للمتمردين في عيد الغدير الأخير خمسين مليون ريال، وست سيارات وهذا أحد الأدلة بأن الرفض قد قطعوا شوطاً في تنفيذ بروتوكولاتهم من تغلغلهم في مراكز القرار في الحكومة<sup>(١)</sup>.

إن التشيع الصفوي الذي انتقده علي شريعتي وأخبر فيه عن خذلان الدول الصفوية وخيانتها منهم هو الآن الذي ينتشر في العالم العربي، أليس هذا التشيع هو الذي نصر الأسبان حينما دخلوا الأندلس وأراد الخليفة العثماني أن ينصر المسلمين هناك فجاءه من الخلف إسماعيل الصفوي فأوقف زحفه وتحالف مع البرتغاليين.

إنهم يريدون الآن إضاعة القدس، فهاهم سيسوا الحراش بين الفصائل الفلسطينية، وأصبح يسفك الدم الفلسطيني من حين بدأت المساعدات الإيرانية المزعومة، مع اقتراب هدم باب المغاربة من قبل

---

(١) عدد (١٠٠٠) مقال: الحوثيون عندما دفعت الخزينة العامة الفاتورة مرتين.

الإسرائيليين، بلسان الأميركيين يقولون للعرب اسكتوا عما يحصل للقدس وإلا سنسلط عليكم الفرس بقواتهم ودعمهم، وتضيع القدس بسبب المخطط الصفوي الصهيوني بشكل مريع وفضيع، ألم تتفق بروتوكولات الصهاينة بأنه سيحكم بديانة داوود ويلتقي التلمود والجفر الأحمر والعمامة السوداء مع الطاقة اليهودية السوداء.

لقد قتلوا الحسين عليه السلام وقالوا نحن نحبك قلوبنا معك؟ وهل دفاع بدر الدين الحوثي عن سياسة الإمام عبد الله بن حمزة في القتل للمطرفية إلا لإجازة استباحة دماء مخالفينهم وإن قالوا بنفس أقوالهم كما في الوثيقة التي أرسلها إلى جميع فروع المراكز العلمية<sup>(١)</sup>.

---

(١) انظر الزهر والحجر ص (٣٥٢).

# البروتوكولات السياسية



البروتوكولات السياسية:

• **تقسيم اليمن إلى جنوبي وشمالى وهو المقصود الأعظم:**

هذه أمانى أمريكية صفوية لكي يطبقوا الأغراض ويصلوا إليها وتنسيق المصالح معها فكما هو معروف كان بدر الدين الحوثي مع الانفصاليين حتى أن الدولة ضربته في حرب ٩٤م ثم هرب إلى إيران ٩٧م.

وعند الأزمة الحوثية قامت قيادات الحزب الإشتراكي في الخارج ٧/٧/٢٠٠٤م بالإعلان عن حزب يماني معارض في لندن بالتزامن مع أزمة الحوثي يطلق على نفسه ( التجمع الديمقراطي الجنوبي ) يدعو إلى استقلال الجنوب واعتبار حرب صيف عام ١٩٩٤م جريمة بحق أبناء الجنوب ودعا بيان الحزب كما نقلت قناة ( الحرة ) الجنوبيين في الداخل والخارج الذين يؤمنون بأفكاره وبرامجه إلى الانخراط فيه مشيراً إلى أن الجنوب والجنوبيين يعانون مما وصف بالاحتلال<sup>(١)</sup>.

---

(١) التمرد الشيعي في اليمن ص(١٦٣).

وهذا ما يريده الحوثيون من أن الشمال لهم والجنوب للاشتراكي  
وهذا أحد القيادة في الاشتراكي يفصح عنه الحوثي في رسالته إلى  
الحوزة القمية وهو عبد الرحمن الجفري.

وهكذا ترى الاتفاق المتواصل بينهم وبين الاشتراكيين لأن  
الوحدة أضاعت الأمل الصفوي في اليمن، كما كانت أضاعته في  
العراق، وما يعانيه الشعب العراقي من أعظم أسبابه دعوته إلى الوحدة  
الوطنية، فهم لا يحققون أهدافهم إلا عند التفرق كالشيطان الذي يسره  
التفرق والتخاصم وفساد ذات البين.

ومما نصوا عليه في البيان السري الذي أصدره المجلس الأعلى  
للثورة الإسلامية في العراق السليب:

التنسيق الجدي والعمل مع كافة القوميات والأديان الأخرى،  
واستغلالها بشكل تام لدعم المواقف والقضايا المصيرية لأبناء الشيعة  
بالعالم، والابتعاد عن التعصب الذي يصب لمصلحة أبناء العامة.

**● انتقام الحوثي للثورة الإيرانية :**

قال حسين بن غدر الدين الحوثي في إحدى محاضراته الموسومة  
من هدي القرآن خطر دخول أمريكا اليمن، قال متوعداً قبل الحرب:  
« اليمن شارك بأعداد كبيرة من الجيش ذهبوا ليحاربوا الإيرانيين  
ليحاربوا الثورة الإسلامية في إيران.

الإمام الخميني كان إماماً عادلاً كان إماماً تقياً والإمام العادل لا  
ترد دعوته كما ورد في الحديث.

من المتوقع أن الرئيس والجيش اليمني لا بد أن يناله عقوبة ما  
عمل».

أقول لك جازماً إنه كان يريد أن يدخل الأمريكان اليمن عقوبة  
لهم لأنهم كانوا يريدون أن يادبوا الخميني وجيشه.

وولده الودود الذي تربى على فكره وانتهل من مشربه نسي وطنه  
وبدأ يطبق ما أراده خمينيه من الجيش اليمني بطريقة أخرى لأنه الجيش  
الذي حارب الثورة الأم.

وهاهم الآن يمكرون مكر الليل والنهار، إنهم الآن يخططون

للانتقام لحوثيهم في صعدة وغيرها من محافظات اليمن.....؟

وهانحن نبين عدل إمامهم الخميني:

يقول الخميني: « والأقوى إلحاق الناصب بأهل الحرب في إباحة

ما اغتנם منهم وتعلق الخمس به بل الظاهر جواز أخذ ماله أينما وجد

وبأي نحو كان، وجوب إخراج خمسة<sup>(١)</sup>.

ومعلوم من هو الناصب الذي يباح ماله أينما وجد إنه المسلم غير

الإثنى عشري..!

أهذا هو العدل الذي تروونه وتزهقون أنفسكم عليه حكومة

وأفراداً.

إن من يقرأ ملازم هذا الحوثي يرى ديدنه هو ذكر الكلمات البراقة

الخمينية، ولا يفتأ يذكره ويلهج به ولا يذكر أحداً من أئمة الزيدية

كذكره، إن لم يكن هذا هو تصدير الثورة فلا أدري ماذا يعني التصدير.

لقد قال الخميني إن الذي لا يصدر الثورة يعتبر من الكفرة! لقد

---

(١) وجاء دور المجوس ( ١٨٦ ).

استغل الشيعة في العالم الإسلامي الحدث لصالحهم، فاستغلوا قضية كره أمريكا لنشر مذهبهم وإن كانوا شركائهم في ضرب المسلمين، وكذلك قضية فلسطين، وإعطاء الكلمات البراقة للنفس التواقّة ليسهل الخداع وإمرار المخطط المراد بالبلاد من تقسيمه إلى طوائف، هذا ما أراده الحوثي أن يكون اليمن تابعاً لإيران وثورته وإدخال الجناح الصوفي في الجنوب معهم.

إن الوثيقة التي أرسلها الحوثي لأسياده في قم ومن قبلها رسالة في النجف فيها تبشير لأسياده بأنه قد تم فعلاً تصدير الثورة بنجاح.

### • الدور الإيراني في أزمة الحركة الحوثية:

التقرير:

جاء العفو الرئاسي اليمني عن أتباع الحوثي متزامناً مع زيارة المبعوث الرئاسي حسن روحاني الذي يعتقد أنه لعب دور الوساطة بين الحكومة وحركة التمرد المسلحة بزعامة المرجع الديني بدر الدين الحوثي.

مضمون الوساطة شمل العفو الحكومي الشامل عن أتباع حركة الحوثي ووقف ملاحقتهم.

دور الطرف الإيراني برز إلى السطح في هذه القضية لأول مرة بعد أن كانت صنعاء توجه اتهامات مباشرة وغير مباشرة لطهران بالوقوف وراء حركة الحوثي<sup>(١)</sup>.

### • تصدير الثورة عبر السياحة :

فالسفارة الإيرانية في اليمن توقع اتفاقية الغرض منها تصدير الثورة الإسلامية الإيرانية.

ولهذا أبدت أوساط مراقبة استغرابها من التصريحات التي أطلقها وزير السياحة التي نقلها موقع نبأ نيوز، حيث ذكر الموقع أن وزير السياحة أكد ترحيبه واستعداد اليمن لتفعيل مجالات التعاون السياحي، وتجديد اتفاقية التعاون بين البلدين في هذا المجال واستثمارات.

---

(١) التمرد الشيعي في اليمن (٣١٠).

أيضاً اليمن ترحب بالاستثمارات الإيرانية في المجالات الفندقية وبناء المتنفسات والمتنزهات السياحية وغيرها، وكذلك توسيع وتفعيل مجال التعاون بين اليمن وإيران في مجال تنشيط السياحة بين البلدين منوهاً إلى عمق الروابط والصلات التاريخية بين اليمن وإيران، وقالت تلك الأوساط أنها لا تجد تفسيراً مقنعاً لكي يبدي الفقيه وزير السياحة ترحيبه بتفعيل التعاون بين اليمن وإيران في مجال تنشيط السياحة الدينية سوى تصدير مفاهيم الثورة الإيرانية ولكن بطريقة جديدة سياحياً على حد قولها.

مستدركاً بالقول: هذا الاعتقاد يكون وارداً إذا كان الأخ وزير السياحة فعلاً قد رحب ودعا إلى تفعيل السياحة الدينية.

هذا وكان موقع نبأ نيوز قد أفاد في الخبر الذي نقله تحت عنوان:

"وزير السياحة يرحب بتنشيط السياحة الدينية! مع إيران"

بأن الأخ الوزير بحث مع حسين كماليان سفير جمهورية إيران الإسلامية بصنعاء مجالات وسبل تفعيل التعاون بين البلدين في المجال

السياحي على ضوء اتفاقيات وبروتوكولات التعاون الموقعة بين البلدين ذاكراً بأن السفير الإيراني استعرض خلال اللقاء علاقات التعاون والروابط الثقافية والحضارية والتاريخية التي تجمع بين البلدين والشعبين وأهمية استغلال ذلك بما يخدم الصناعة السياحية في اليمن وإيران إلى آخر ما جاء في الخبر<sup>(١)</sup>.

وقد سمعنا أن هناك شخصيات هاشمية في السياحة لها باع في دعم الحركة الحوثية، فهل هي الداعمة أم أنها تقوم بدور الغطاء اللوجستي للدعم؟!

وقد صرح الحوثي بهذا البروتوكول في إحدى محاضراته وهو التغلغل في أجهزة الدولة والحزب الحاكم والسعي لإقصاء الآخرين واتخاذ مبدأ التقية سبيلاً لتحقيقها<sup>(٢)</sup>.

● **إيجاد الصحف المؤيدة التي تثير النعرات بين الدول المجاورة وبين**

---

(١) أخبار اليوم العدد (٧٧٧).

(٢) الزهر والحجر (٣١٣).



## اليمن:

كشف بدر الدين الحوثي بذرة الرفض في اليمن عن ذلك حيث يقول أيضاً في رسالته إلى علماء قم أي الحوثي أخزاه الله ومن تشيع له: ( ولا تنسى هنا الدور البارز والحيوي للإعلام الصحفي والموالي للحركة فقد عمل ولا يزال يعمل على نقد الفساد والتهجم على رموز النظام وأسرة الحاكم الظالم المعتصب ويكفي أن نبين لكم مدى قدرتنا بالاكتماء بصنع وإيجاد صحف مناصرة للحركة في اليمن ففي هذا الأسبوع ستصدر صحيفة الوسط وهدفها إثارة المشاكل بين الدولة الوهابية المجاورة ونظام الحكم الظالم في اليمن، والمستفيد من ذلك هم السادة الأشراف في الحجاز، وللإخوة في الأردن بالتنسيق معنا خروج هذه الصحيفة، وبالتعاون مع السيد عبد الرحمن الجفري، وفي هذا المجال فإن لدى الحركة صحف موالية ومناصرة منها صحيفة الشورى وصحيفة البلاغ وصحيفة الأمة، أما الصحف المناصرة للحركة منها صحيفة الثوري و١٧ يوليو، ولدينا كوادر إعلامية مخصصة في صحف

وأجهزة السلطة. اهـ

إلى الآن ما زالت أكثر الصحف تعمل على قدم وساق من أجل التعبئة لمناصرة الحوثي وإيجاد جو عام لقبول أفكاره ومعتقداته.

وإضافة إلى الصحف التي يصدرها الحوثيون في اليمن فإنهم يهتمون بنشر وتوزيع عدد من المجلات الشيعية خارج اليمن مثل: العالم التي تصدرها إيران والنور التي تصدرها من لندن مؤسسة الحوثي ويشرف عليها شيعة عراقيون، وإضافة إلى الصحف والمجلات فإنهم يوصون وينصحون ويدعون أنصارهم إلى متابعة إذاعة طهران بحجة أنها الإذاعة الوحيدة التي لا تبث الأغاني.

وموقع مجالس آل محمد ترى فيه تصدير للثورة وتأييد لها وكذلك موقع المدعو يحيى الديلمي المتهم بالعمالة لإيران<sup>(٥)</sup>.

---

\* وقد كان الإعلام الفارسي عبر قناة العالم والفرات والمنار وغيرها من أكبر المنظرين لتمرد الحوثي وكذلك الحوزات في العالم والمواقع الشيعية في البحرين والكويت وإيران والسعودية وغيرها من البلدان مساند إعلامية ولكن إذا عرف السبب بطل العجب.

## • تصدير الثورة عبر رفع الشعار الخميني :

الكلمة التي يراد بها الباطل هو الشعار الكاذب المزعوم الذي هو عبارة عن دعوة للثورة الإيرانية<sup>(١)</sup>.

حيث يقول خميني اليمن حسين الحوثي: (الإمام الخميني هو الذي عرف كيف يتعامل مع الحج فوجه الإيرانيين إلى أن يرفعوا شعار البراء من أمريكا البراء من المشركين البراء من الإسرائيليين).

الشعار هو عبارة عن شعار للثورة الخمينية في اليمن:

نعم هو عبارة عن شعار للخميني في ثورته ضد الشاة واعترف بهذا المدعو حسين الحوثي في محاضراته ( وإذ صرفنا إليك نفر من الجن )<sup>(٢)</sup>.

وقام به قبل الحوثي حزب الله في لبنان بقيادة حسن نصر الله النائب الشرعي لآية الله خامنئي ومن فيك أدينك بما فيك ها هو يخبر

---

(١) في ملزمته لا عذر للجميع أمام الله (ص ١٨ ) والإرهاب والسلام (ص ٦) ولا ننسى أن ننوه أن الرجل لا يذكر الخميني إلا ويتوجه بقلب الإمام في جميع ملزماته.

(٢) ألقيت في ١/ ٢/ ٢٠٠٢ م ص: ٢١.

أنه أخذه من خميني الضلال إمامه المزعوم<sup>(١)</sup>.

نقلنا هذا ليعرف اليمنيون ماذا يقصد بهذا الشعار أنه ستار لرفع الثورة الإيرانية في اليمن وغيرها من البلاد العربية، لقد عرف الفرس كيف يدغدغون مشاعرنا وكيف يخدعون عقولنا، إلا أن الفرق بين الشعار الحوثي والشعار الخميني أن فيه زيادة النصر لولاية الفقيه، والموت لمن يعارضها.

وقد بدأ الشعار في المدارس بعد تأدية تحية العلم وكذلك في المساجد في صعدة وكانوا يعملون على تعميم الشعار بقدر ما يستطيعون...<sup>(٢)</sup>.

وقد أفتى بدر الدين الحوثي في سؤال وجه له وأكد أن صلاة المعترضين على ترديد الشعار في المساجد فيها شك<sup>(٣)</sup>.

### ● إظهار الطابع الإيراني في ثورتهم في اليمن:

---

(١) بتصرف من الحرب في صعدة (٢/ ٢١-٢٤).

(٢) الصحوة نت (٣١/ ٣/ ٢٠٠٤م).

(٣) التمرد الشيعي في اليمن (٣٥٧).

كما هي في حزب الله بقيادة حسن نصر الله النائب الشرعي لآية الله العظمى علي خامنئي.

كذلك تتحدد نقاط التشابه بين كل من الحركة الحوثية في اليمن والثورة الخمينية في إيران من عدة جوانب:

أهمها: ارتكاز كل منهما على المذهب الإثنى عشري الذي يزعم اعتماده على الكتاب دون السنة، ونرى ذلك واضحاً في محاضرات الصريع حسين بدر الدين الحوثي، كما يشير الحوثي إلى الجعفرية صراحة وكيف أنها تخلصت في الوقت الحاضر من بعض طرائقها القديمة، وذلك على يد الخميني، وآية الله الخميني وإيران وحزب الله هم القدوة المثل الذي يضرب بها حسين الحوثي المثل الأسنى لدى مقارنته بين مراتب العزة، ولو في أي سياق كان، فضلاً عن أن حسين بدر الدين حتى وهو يشرح الخطر الذي يحيق بالأمة ونية اليهود والأمريكان في السيطرة على مكة المكرمة فإنه لا يريد أن يذكر سبباً لذلك إلا لأن الحج في مكة فرصة مناسبة كي يبث الإيرانيون معاني

العزة والكرامة إلى عموم الأمة عبر الحجاج، وهو ما يجعل من موسم الحج تهديداً لليهود والأمريكان، حتى حينما يعرض الحوئي بالسلطة في اليمن ويتنبأ بسقوطها فإنه إنما يذهب إلى ذلك بفعل تبعات الدعاء الخميني على من ساندوا النظام العراقي في حربه مع إيران عام ١٩٨٨-١٩٩٠م.

وأحداث ١١ سبتمبر ينظر إليها حسين الحوئي وفقاً للعدسة الإيرانية، حيث يستغرب لماذا لم تتهم الولايات المتحدة حزب الله بتنفيذ تلك الهجمات؟ ويعلل ذلك بأن إلحاق التهمة بحزب الله كفيلاً بأن يلفت أنظار المسلمين إليه فيزداد شهرة وقوة وتأيداً وهي الخدمة التي لا يمكن أن تقدمها الولايات المتحدة كما يراها الحوئي لخصم كهذا.

هذا على الصعيد النظري أما على الواقع العملي فإن وسائل التعبئة المعنوية كانت جميعها من إنتاج إيراني، وتحوي أفلاماً تتحدث عن الحرب الإيرانية العراقية، وأفلاماً إيرانية عن مقتل الحسين، يساعد

الحوئي في ذلك طاقم من الشيعة العراقيين، في حين نجد كذلك أن أفراداً من الحرس الثوري كانوا على رأس المدربين في المناورات القتالية التي كان يجريها أتباع الحوئي بين الفترة والأخرى وأحياناً كانوا يحضرون لمجرد الإشراف.

إيران كانت أساساً هي المحطة التي انتقل إليها بدر الدين الحوئي مع ولده حسين على إثر حملة السلطات ضده بسبب تأييده للانفصال سنة ٩٤م، وفي إيران كذلك كان يدرس الطلاب المبتعثون من قبل الحركة الحوئية في كلٍّ من مدينتي قم ومشهد ... والجانب المتعلق بوشائج الارتباط يتضح من خلال الرسالة التي بعث بها بدر الدين الحوئي إلى أحد المرجعيات الإيرانية، والرسالة غنية عن التعريف ومن ضمن ما أوردته الرسالة على لسان بدر الدين الحوئي ( لدينا معرفة كاملة بما يدور في دهايز النظام الحاكم نظراً لوجود عناصر أمنية مسؤولة في السلطة وقريبة من أعضاء الحركة، ونحن نعرف خصومنا من كبار المسؤولين، وهم لا يعرفون أن لدينا خمسة من الوزراء بين مؤيد

ومناصر لحركتنا، مع وجود أربعة من المحافظين من الأتباع،  
ويضمرون الشر للحاكم الظالم جهاراً نهاراً، ويعملون على دعم  
الشباب المؤمن دون خوف، ويمكنكم على سبيل المثال الاستفسار عن  
ذلك من سيد الخفاف مدير مكتب المرجعية في بيروت عند لقائه بالسيد  
يحيى موسى الذي أوضح له عن شخصيات مدنية وعسكرية تقدم  
الدعم والمساندة، وتسخر إمكانية الحكم لمصلحة الشباب المؤمن الذين  
ينشطون من خلال المراكز الصيفية والحوزات العلمية والجمعيات  
الدينية، والتي يبلغ تعدادها أكثر من ألف وتسعمائة منشأة تشرف عليها  
الحركة وتضيف الرسالة في فقرة تالية: ( لقد أوصلنا الأمور إلى مرحلة  
النضوج فالظروف الداخلية والدولية مهياة ونحن لا نعترض أن يقوم  
السيد إبراهيم بن علي الوزير بالاتصال والتنسيق بعناصر المعارضة  
وخصوصاً السيد عبد الله الأصنج.

ونرجو منكم تحريك عناصر الحركة المتواجدين في أوروبا وبالذات  
هولنده فنحن بحاجة إلى اتصالات بالداخل لإثارة المشاكل في المناطق



القبلية<sup>(١)</sup>.\*

### • التغلغل في أجهزة الدولة :

لقد وضع هذا البرتوكول المدعو حسين بدر الدين الحوثي في محاضراته التي بعنوان محاضرات توعية تحت عنوان ( من أهداف الشباب المؤمن<sup>(٢)</sup> ) : « على الشباب المؤمن الالتحاق والتغلغل في جميع أجهزة الدولة الحالية وفي كل المجالات على أن يكون لهم من الطموح ما يجعله يتبوءوا أرفع المناصب وليأخذ بيد غيره من أبناء عترته لإيجاد كادر متكامل بهدف التمهيد لإرجاع الحق إلى ذويه الولاية العظمى إلى نسل أصحابها في الأئمة عليهم السلام ».

### • الحوثي يوافي آيات قم بالتقارير :

---

(١) التمرد الشيعي في اليمن (١٧٠-١٧٧) بتصرف.

\* وبدأ الحوثي يظهر ولائه لحزب الله اللبناني والثناء عليه ووصل الأمر به إلى أن يرفع أعلام حزب الله اللبناني على بعض المراكز التابعة له، ورفعها أيضاً في المظاهرات.. ( ماذا تعرف عن حزب الله ) (ص ٦٨).

(٢) نقلاً ٢٦ سبتمبر نت.

هذه وثيقة نادرة تبين أن بدر الدين كان قد راسل أسياده في قم  
والنجف ووافاهم بالتقارير عن المجندين والذين دربوا في معسكر  
الحرس الثوري الإيراني:

بسم الله الرحمن الرحيم

مؤسسة آل البيت

اليمن صعدة الموافق: ١/ ربيع أول / ١٤٢٥ هـ.

سماحة السيد جواد الشهرستاني مسؤول مؤسسة آل البيت (قم)  
الجمهورية الإسلامية:

حياكم الله بخصوص استفساركم إزاء توجهاتنا في اليمن وطلبكم  
الإيضاح عن الغموض التي تفسرها الرسالة السابقة المرسلة من قبلنا  
إلى سماحة المرجعية العظمى سماحة السيد علي السستاني وأبلغنا أن  
سماحته قدس الله سره قد أحالها إلى المرجعية آية الله محمد الأصفهاني  
الذي وضع بعض الملاحظات عليها ونحن في اليمن نرى في هذه  
الملاحظات عقبة كؤود في طريق نجاح الحركة في اليمن التي تهتدي

بنهج إمام الأمة وقائد الثورة الإسلامية الإمام القائد والموجه السيد  
روح الله آية الله الخميني قدس الله سره وجعلنا من خدمه من اليوم إلى  
يوم الدين.

### ساحة السيد جواد الشهرستاني:

بحكم أنكم تتحملون مسؤولية الإشراف على عمليات تنسيب  
مدرء مكاتب المرجعية في العالم وبما أنك صهر وابن شقيقة ساحة  
المرجعية نحب أن تكونوا على معرفة بالأوضاع والأحوال الحالية  
والمستقبلية القريبة في اليمن لمعرفةنا بجهودكم التي تبذلونها لتقوية  
البيت الشيعي وإعادة حكم آل البيت سلام الله عليهم إلى حكم اليمن  
وذلك بالشكل الآتي:

### ١- الجهوزية:

إن الحركة في اليمن لديها من الأفراد المقاتلين ومنهم من تم تدريبه  
وتعليمه في معسكرات الحرس الثوري والبعض الآخر من هؤلاء  
الأفراد خضعوا للتدريبات والتربية العقدية التي قام بها الولد حسين

تجاههم وأصبحوا يشكلون تنظيم الشباب المؤمن وقد اطلع على هذه  
الوضعية مسؤول البعثة العسكرية التي زارت مناطق حيدان ورافقها  
الولد حسين واطلعت الأوضاع كل تفاصيلها وعند زيارة البعثة إلى  
منطقة (ضوران آنس) استقبلها هناك سماحة السيد يحيى بن محمد  
موسى وتنقلت البعثة في هذه المنطقة بشكل مريح مما جعل مسؤول  
البعثة يشي على جهود السيد علي جميز.

## ٢- القدرة:

لا نبالغ لكم إذا قلنا أن لدينا القوة التي توازي قوة النظام الحاكم  
العميل، فليس لدينا قوة هذا النظام الكافر، لكن لدينا القدرة على  
هزيمته، فالحركة نجحت نجاحاً باهراً في إذكاء الانقسام بضررها على  
وتر حساس يتعلق بالخلافة والقول بالفرق بين الخلافة والإمامة وهذا  
ساعدنا في كسر الحاجز النفسي وسمح لنا بالمجاهرة بأن عودة الإمامة  
لحكم اليمن هي الأصلح والأمنع للشعب اليمني.

وقد بثت عناصرنا ذلك في الشارع وبين عسكر وأفراد النظام

وموظفيه المخلصين فظهرت على نفوسهم الروح الإنهزامية التي  
ستمكننا في المعركة من النصر على القوة الظالمية، ولا ننسى هنا الدور  
البارز والحيوي للإعلام الصحفي الموالي للحركة فقد عمل ولا زال  
يعمل على نقد الفساد والتهجم على رموز النظام وأقرباء وأسرة الحاكم  
الظالم المغتصب، ويكفي أن نبين لكم مدى قدرتنا بالاكتماء بصنع  
وإيجاد صحف مناصرة للحركة في اليمن، ففي هذا الأسبوع ستصدر  
صحيفة الوسط، وهدفها إثارة المشاكل بين الدولة الوهابية المجاورة  
ونظام الحكم الظالم في اليمن، والمستفيد من ذلك هم السادة الأشراف  
المتواجدين في الخارج يعارضون حكم الدولة الوهابية التي قضت على  
حكم السادة الأشراف في الحجاز وللإخوة في الأردن بالتنسيق معنا  
خروج هذه الصحيفة وبالتعاون مع السيد عبد الرحمن الجفري وفي  
هذا المجال فإن لدى الحركة صحف موابية ومناصرة منها صحيفة  
الشورى وصحيفة البلاغ وصحيفة الأمة، أما الصحف المناصرة  
للحركة منها صحيفة الثوري وصحيفة ١٧ يوليو ولدينا كواد

إعلامية مخصصة في صحف وأجهزة السلطة.

### ٣- المعرفة:

لدينا معرفة كاملة بما يدور في دهاeliz النظام الحاكم نظراً لوجود عناصر أمنية مسؤولة في السلطة وقريبة من أعضاء الحركة ونحن نعرف خصومنا من كبار المسؤولين وهم لا يعرفون أن لدينا خمسة من الوزراء<sup>(١)</sup> بين مؤيد ومناصر لحركتنا مع وجود أربعة من المحافظين من الأتباع ويضمرون الشر للحاكم الظالم جهاراً نهاراً ويعملون على دعم الشباب المؤمنون دون خوف ويمكنكم على سبيل المثال الاستفسار عن ذلك من سيد الخفاف مدير مكتب المرجعية في بيروت عند لقائه بالسيد يحيى موسى الذي أوضح له عن شخصيات مدنية وعسكرية تقدم الدعم والمساندة وتسخر إمكانيات الحكم لمصلحة الشباب المؤمن الذين ينشطون من خلال المراكز الصيفية والحوزات العلمية والجمعيات

---

(١) تطبيقاً لما قاله الحميني في كتابه الحكومة الإسلامية.

الدينية والتي يبلغ تعدادها أكثر من ألف وتسعمائة منشأة تشرف عليها الحركة.

#### ٤- النضوج:

لقد أوصلنا الأمور إلى مرحلة النضوج فالظروف الداخلية والدولية مهيأة ونحن لا نعتز أن يقوم السيد إبراهيم بن علي الوزير من الاتصال والتنسيق بعناصر المعارضة وخصوصاً السيد عبد الله الأصنج ونرجو منكم تحريك عناصر الحركة المتواجدين في أوروبا وبالذات هولنده فنحن بحاجة إلى اتصالاتهم بالداخل لإثارة المشاكل في المناطق القبلية.

ونحيطكم علماً بأن الولد يحيى عضو مجلس النواب والمحِب المخلص عبد الكريم جدبان عضو مجلس النواب سيتكفلان بما عليهم من دعم سياسي كما تكفل سماحة السيد المجتهد أحمد عقبات والسيد المرتضى بن زيد المحطوري وفقه الله وسدد خطاه بالإضافة إلى شخصيات وقيادات بارزة بالتحرك وبذل الغالي والنفيس حتى تحقق

الحركة هدفها النهائي وما علينا سوى استغلال الوقت وما عليكم غير تقديم الدعم المعنوي والمادي والسياسي الذي سيمكننا من تحديد زمن المعركة وبدايتها ونهايتها لمصلحة آل البيت عليهم السلام وفقهم الله. بدر الدين الحوثي المرشد الأعلى لمؤسسة آل البيت في اليمن<sup>(١)</sup>.

الوثيقة تظهر لكم أيها اليمنيون في كل مكان ماذا يراد بنا فمن للمشروع الصفوي الذي يريده آيات قم وحكام صهيون.

فهذا ما يُدبّر لثورة خمينية في اليمن وقانا الله شرها وهناك إرهابات لثورة أخرى فاحذروا، وقد ظهرت لكم الصورة الحقيقية وبان لكم من مع الإسلام، ومن الذي أدخل العراق وأفغانستان في أحضان الغرب وأمريكا.

وهاهي حركة بدر بدأت تظهر بشكل مسلح في شرق السعودية وفي اليمن تحمس النفوس لثورة جديدة وفتنة طائفية اللهم رد كيدهم

---

(١) التمرد الشيعي في اليمن -باب الوثائق- (٣٥٣-٣٥٥).



في نحرهم<sup>(١)</sup>.

وقد أرادها من جديد المدعو عبد الملك الحوثي أحد فراخ بدر الدين الحوثي بمعونة من أخيه يحيى بدر الدين الحوثي المتهم بالخيانة وهو الآن قابع في ليبيا وتطالب اليمن به من السلطات الليبية.

### • بدر الدين الحوثي يشكر أسياده في قم والنجف :

كانت مبادرة السستاني والحوزة العلمية بالنجف يعبر عنها أتباع الحوثي بأنها أول تفاعل دولي مع مظلومية أبناء صعدة والشيعية في اليمن وكان لها أصدائها الكبيرة وتقدير لموقفهم تقدم السيد بدر الدين برسالة شكر وتقدير ومناشدة في نفس الوقت لتحريك العالم وإيقاف الحرب ضدهم في هذا الرسالة وصف السيد السستاني بالمرجع الشيعي الأعلى وأن الإثني عشر هم إخوانهم الذين يبينون مظالمهم. ومما جاء في الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم

---

(١) موقع مختصر الأخبار بتاريخ (٣٠ / ١ / ١٤٢٥ هـ الموافق ١٧ / ٢ / ٢٠٠٧ م).

( الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء محمد وآله الطاهرين وصحابته المنتجبين .

السيد العلامة/ المرجع الشيعي الأعلى آية الله العظمى السيد علي بن الحسين السيستاني أدام الله ظله، السادة العلماء الإجلاء بالحوزة العلمية في النجف الأشرف المحترمون

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،، أما بعد:

فإننا نتوجه إليكم بالشكر والتقدير الكيرين على بيانكم الذي كشفتم به مظلوميتنا للعالم... ومما جاء فيها:

ونحن إذ نكرر تقديرنا لموقفكم هذا نطالبكم بالمزيد من الضغط على هذا النظام<sup>(١)</sup>.

وبعد هذه ما هو القادم الجديد من قبل الحوزات وما هي ماهية التمرد الجديد هذا ما ستكشفه الأيام.

●تصدير الثورة إلى السعودية:

---

(١) موقع مجالس آل محمد .

اعلم أن مصدر الثورة في القطيف هو حسن الصفار وهو أحد مشايخ الرافضة في الحجاز ( مرشد ومنظر الثورة الخمينية في السعودية ) وهو ممن درس على يد بدر الدين الحوثي ونهل من فكره انظر موقعه في الإنترنت للتأكد من هذا مما يعلم أن الأيدي الرافضية تعمل في الحجاز وصعدة على حدٍ سواء نسأل الله فضحهم، وحسن الصفار هذا هو صاحب ( حزب الله الحجاز ) وكان يريد انقلاباً على الحكومة في الحجاز وتراه الآن يصدر فكره عبر قناة المنار وغيرها من القنوات التي استخدمت لتصدير الثورة .

# البروتوكولات العسكرية

البروتوكولات العسكرية:

### • تجنيد الشباب اليمني لتصدير الثورة:

يقوم آية اليزدي بإعداد دورات تأهيلية لمتطوعين من إيران واليمن وفلسطين والعراق والبحرين وقطر والكويت والشيشان والمغرب والجزائر والمقيمين في المهاجر وتأهيلهم للإتيان بهم إلى بلدانهم للدفاع عن الثورة الإيرانية.

وفي المقال كشف عن أحداث اليمن التي وقعت كشف للخبراء عن دور قديم جديد للحرس الثوري في دعم حركات مسلحة متحالفة معها عبر مكاتب التحرر وقيادة فيلق القدس.

ولهذا توقف الخبراء مطولاً عند مقال صحيفة كيهان الذي حيا أول جمهورية إسلامية في العالم العربي ( العراق ) بعد فوزها بالانتخابات متسائلين عن اسم الجمهورية الثانية؟<sup>(١)</sup>.

---

(١) الوطن العربي (العدد ١٥٠٥) بعنوان: طهران ترصد مليارات الدولارات لتصدير الثورة.

وفي البيان السري الذي سبق ذكره كاملاً ينصون على:

بناء قوات عسكرية غير نظامية لكافة الأحزاب والمنظمات الشيعية بالعالم، عن طريق زج أفرادها في المؤسسات العسكرية والأجهزة الأمنية والدوائر الحساسة، وتخصيص ميزانية خاصة لتجهيزها وتسليحها وتبنيها؛ لدعم وإسناد إخواننا في السعودية واليمن والأردن.

وفي اليمن يقول بدر الدين الحوثي: «إن الحركة في اليمن لديها من الأفراد المقاتلين ومنهم من تم تدريبه وتعليمه في معسكرات الحرس الثوري والبعض الآخر من هؤلاء الأفراد خضعوا للتدريبات والتربية العقابية التي قام بها الولد حسين تجاههم وأصبحوا يشكلون تنظيم الشباب المؤمن وقد اطلع على هذه الوضعية مسؤول البعثة العسكري التي زارت مناطق حيدان ورافقها الولد حسين واطلعت الأوضاع كل تفاصيلها.. إلخ»<sup>(١)</sup>.

---

(١) التمرد الشيعي في اليمن (٣٥٤).

● مؤشرات تؤكد تلقي متمردين تدريبات ضمن فيلق بدر والحرس

الثوري :

أخبرني شاهد عيان أنه تم العثور على جندي يماني عذب بخلع أظافره وقطع أذنيه، مما يدل على أن هناك تجنيلاً من جهات إثني عشرية لهذا الفكر الذي هو دخيل على الدين وقبحه معروف ولا أدري كيف اقتنع أناس بهذا الفكر المندوس العداوي وهذا الفعل يعبر بنفسه بدون أي تعليق لمن كان له عقل<sup>(١)</sup>.

● إيجاد خلايا عسكرية وتجسسية لصالح الحركة الحوثية :

ففي الأعوام الماضية ألفت قوات الأمن القبض على بعض أنصار الحوثي ووجدوا معهم متفجرات وأوراق موقعة ووثائق عن الروحاني صاحب حوزة قم وعن السستاني وملزمات الحوثي وأبيه وأوراق تشير لمرتضى بن زيد المحطوري وإبراهيم بن محمد الوزير، الذي غالباً

---

(١) الشموع العدد ( ٣٧٠ ) وقد سمعنا في الآونة الأخيرة عن ثلاثين رجل مقطوع الفم

والأنف ... إلخ.

ما يحضر مؤتمرات إيران ويلقى المسؤولين هناك<sup>(١)</sup>.

وهذا يدل دلالة واضحة على أنه يوجد خلايا أخرى لم تكشف بعد أو لم تفصح عنها الدولة وهذه الخلايا عملها مناصرة الثورة الحوثية أينما كانت وتكون المناصرة عبر الدعم المالي والعسكري<sup>(٢)</sup> والمعلوماتي، وما الخلايا الموجودة والتي ظهرت في حجة ببعيد ونعجب أن العميد لكلية التربية إثني عشري المذهب مما يدل على ذهول كبير من قبل المسؤولين.

### ● القتل والتخريب :

أما ما يصنعه الإمام الثاني عشر "القائم المنتظر" عند خروجه فإنه

:

---

(١) صحيفة الشموخ العدد (٢٨٣).

(٢) وقد عثر على رسالة من أحد الخلايا وهو المدعو منصور حسين يخبر حسين بدر الدين بوصول حوالة بمبلغ مليون ريال سعودي ويطلب منه إرسال مندوبه لاستلام المبلغ، وفي بداية الرسالة تمنى من الله النصر ضد أعداء الله وأعدائكم وعلى رأسهم الأحرية .. (التمرد الشعبي في اليمن ص ٣٦٠).



يضع سيفه في العرب : جاء في " بحار الأنوار" (٣١٨ / ٥٢):  
روى المجلسي أن المنتظر يسير في العرب بما في الجفر الأحمر وهو قتلهم  
."

(٣٤٩ / ٦٢): " وما بقي بيننا وبين العرب إلا الذبح" <sup>(١)</sup>.

وبسبب إعمال السيف في العرب وفي غيرهم من المسلمين لن يبقى  
إلا عشر الناس .

فقد روت المصادر بأنه : " لا يكون هذا الأمر حتى يذهب تسعة  
أعشار الناس " ، " إن أول ما يبدأ به القائم يخرج هذين ( أبو بكر  
وعمر) رطبين غضين ويذريهما في الرياح ويكسر المسجد <sup>(٢)</sup> " البحار  
(٣٨٦ / ٥٢) <sup>(٣)</sup>.

الحديث السابق عن إعمال السيف في رقاب العرب النواصب بدأ

---

(١) الله ثم للتاريخ ص (٨٦).

(٢) أي المسجد النبوي.

(٣) الله ثم للتاريخ ص (٨٦).

يؤتي ثماره الدامية في العراق، حيث الاكتشاف المتكرر لمقابر جماعية، كان يقال في البداية أنها من مخلفات النظام السابق، ثم لما تكرر الأمر أصبحت وسائل الإعلام تتحدث عن مقابر جماعية دون أن تقول إنها من آثار النظام السابق، ثم بعدها أصبحت بعض وسائل الإعلام تقول " مقابر جماعية اتضح بأنها لأناس من السنة "، لكن الحقيقة الأكمل تجدها في بعض القنوات العراقية كقناتي " بغداد " و " الزوراء ". يقول المتحدث باسم جبهة التوافق العراقي " ظافر العاني " : "إذا اعتقلت القوات الأمريكية أشخاصاً من السنة فإن من المحتمل عودتهم بعد إهانتهم في "أبو غريب" ، أما إذا اعتقلت الشرطة العراقية شخصاً سنياً فما على والدته إلا البحث عنه مقتولاً في براميل القمامة ". "العاني" يعلق تلفونياً في ندوة أقامتها قناة " الجزيرة" بتاريخ ٣/ ٤/ ٢٠٠٦ حول مخاوف العرب من النووي الإيراني: "علينا أيضاً أن نخاف من سكاكين مطابخهم ..ذلك أنها ستكون وسيلة لذبحنا ".وزاد " العاني" بأن ٨٦عراقياً قتلوا لأن اسمهم " عمر" ( فاتح

إيران) . وكانت صحيفة "الصنداي تايمز" كشفت في عددها بتاريخ ١/٤/٢٠٠٦ عن وجود مقبرة لـ ١٤ عراقياً كلهم يحمل اسم "عمر".

في نفس الندوة يقول د.عبد الله النفيسي : " إن إيران هي المحتل الحقيقي للعراق" وأنه لم تعد توجد الآن حدود بين إيران والعراق وأن التعاملات في أكثر مناطق العراق في الجنوب باللغة الفارسية كما يذكر أن ٥ ملايين إيراني هم الذين قاموا بالتصويت في صناديق الاقتراع العراقية.

مضيفاً أن ما يسمى بالحكومة العراقية أمر لا يوجد إلا في النهار فقط". منظمة العفو الدولية في تقرير لها من ٤٨ صفحة بتاريخ ٦/٣/٢٠٠٦ قالت أن ألف معتقل عراقي في السجون العراقية بلا تهمة موجهة إليهم . هذه المخاوف طالت أيضاً أحد وزراء الحكومة الشيعية في العراق ، فقد صرح وزير الدفاع العراقي " حازم الشعلان" في أحد المؤتمرات الصحفية : "أريد أن أحذر أن إيران هي أخطر عدو للعراق وكل العرب " . واعتبر أن " مفتاح الإرهاب هو في إيران " ،

مضيفاً أن " إيران تدير حلقة كبيرة من الإرهاب في العراق ". وأكد " لن ندع الدولة الصفوية تعود إلى العراق مرة أخرى " واعتبر أن " المال والتدريب كلهما في سوريا وإيران " وقال الشعلان متوجهاً إلى تجمع لقيادات الجيش والحرس الوطني في قصر المؤتمرات في بغداد : " شجاعتكم ستوقف هذا الزحف الأسود " في إشارة إلى رجال الدين الشيعة الإيرانيين .

إيران: مرآة هواجس الشرق ومستودع شعوزاته الأشر.. تعرف جيداً كيف تستدرج الأطراف إلى " بازارها " الأسود المخيف ، وتدير اللعبة بعقلية " شطرنجية " مفتوح فيها عامل الوقت، إلى أن يسقط " الملك " <sup>(١)</sup>.

### ● مبدأ الغيلة :

ومن بروتوكولاتهم في القتل مبدأ الغيلة، ففي البيان السري الذي سبق ينصون على:

---

(١) التمرد الشيعي في اليمن ص ( ٢١٩ - ٢٢٠ ) .

تصفية الرموز والشخصيات الدينية البارزة لأبناء العامة، ودس  
العناصر الأمنية في صفوفهم للاطلاع على خططهم ونواياهم.  
وهذا هو أحد الكتاب اليمينيين الذين يكتبون ضدهم وهو عبد  
الفتاح البتول هدد بالقتل كما قال هو بنفسه في صحيفة أخبار اليوم<sup>(١)</sup>.

---

(١) الجزيرة نت، حيث قال أنه هدد بالقتل عن طريق اتصال هاتفي وقال أن التهديد جاء بهذه  
الصيغة ( إذا لم تتوقف عن الكتابة عن الشيعة فسوف نقطع رأسك كما قطعنا رأس صدام ).

## مصادر التمويل لتنفيذ البروتوكولات في نقاط:

في سبتمبر ٢٠٠٤م، صرح المتحدث باسم وزارة الداخلية لصحيفة ٢٦ سبتمبر بأن تمرد حسين بدر الدين الحوثي كان يحظى بدعم جهات خارجية وأن التحقيقات التي أجرتها الأجهزة الأمنية والوثائق والمستندات التي عثر عليها في قضية حسين الحوثي كشفت عن الدعم الذي تلقاه من جهات إقليمية، سواء عبر أجهزة استخبارية في بعض الدول العربية، أو عبر الجماعات المذهبية والعقائدية أو الجمعيات الخيرية في المنطقة وأفاد مصدر مقرب من الحكومة اليمنية لصحيفة الوطن القطرية في ١٧/٩/٢٠٠٤م بأن سعوديين شيعة هم من بين هذه الأطراف، وقال هذا المصدر لوكالة فرانس برس: جرى تبادل رسائل بين الحكومتين اليمنية والسعودية بشأن وجود دعم من قبل بعض التجار ورجال الأعمال الشيعة السعوديين للحوثي أثناء التمرد وقبل التمرد.

وتذهب الحكومة إلى أن عملية التمرد، السابقة بزعامه حسين

الحوثي ثم بزعامة والده، مدعومة من جهات خارجية، وتفيد بعض المصادر بأن الدعم يصل لجماعة الحوثي عبر تجار ورجال أعمال شيعة في كل من الكويت والبحرين والسعودية، وأن الحكومة اليمنية تسعى عبر وسائلها الدبلوماسية إلى تطويق ذلك، ويمكن إجمال نقاط التمويل في الآتي:

أولاً: المساعدات المقدمة من الجمعيات والهيئات الشيعية في الخارج والتي تقدم الدعم المادي والفكري بنسبة أو بأخرى منها:

- مؤسسة أنصارين - قم الإيرانية -، أبو القاسم الخوئي - لندن.
- مؤسسة زيد بن علي الأردن.
- مؤسسة الثقلين الكويت.
- رابطة آل البيت لندن.
- مؤسسات تابعة لحزب الله بלבنا.
- صادق الشيرازي الكويت.
- شركة الألفين الكويت.

فرع مؤسسة آل البيت سوريا ولبنان والعراق.

هيئة الآل الكويت.

ثانياً: المساعدات الممنوحة من السفارة الإيرانية بصنعاء والتي بلغت فاتورة واحدة منها مبلغ ٦٥٠ ألف دولار أمريكي كان نصيب تنظيم الشباب المؤمن من هذا المبلغ ( ٢٠.٠٨٠.٠٠٠ ) ريال يمني هذا وبلغ دعم السفارة الإيرانية للمراكز الصيفية خلال الأعوام ٢٠٠٠م - ٢٠٠١م - ٢٠٠٢م - مبلغ ( ٢٢.٣٨١.٠٠٠ ) ريال يمني منها مبالغ مخصصة لإقامة الدورات والتي نفذ منها اثني عشر دورة في صعدة وحدها، وقد أشير في مقال صحيفة الثقافية ٢٠٠٤م عن خلاف بين قيادة مركز بدر العلمي والأمانة العامة لحزب الحق حول مبلغ مليوني دولار محول للعمل الشيعي في اليمن عبر المركز الطبي الإيراني بصنعاء، وأن موضوع الخلاف عام ١٩٩٧م قد وصل إلى رئيس الجمهورية الذي قام بمصادرته، واعلم أنه بمستطاع واحد من المرجعيات الشيعية في مشهد أو قم أو النجف أن يمول تمرداً بأكمله.



ثالثاً: الدعم الحكومي المقرر شهرياً بمبلغ ٤٠٠ ألف ريال يمني من رئاسة الجمهورية علماً بأن ثمة هناك أساليب أخرى من التمويل منها على سبيل المثال اختلاس مبلغ ٣٩ مليون ريال يمني من فرع شركة النفط اليمنية بصعدة عهدة أحد الأشخاص المحسوبين على الحركة الحوثية تزامنت مع اندلاع الأزمة، وأنصارهم يستبيحون الأموال العامة التي لهم فيها سلطة كما أشار الحوثي الأب في رسالته.

رابعاً: المساعدات الخارجية من المؤسسات التابعة لأسرة حميد الدين (الأسرة التي كانت تحكم اليمن قبيل ثورة ١٩٦٢م) وأبرزها مؤسسة الحسيني بجدة وكثيراً ما ينداح تمويل هذه المؤسسة عبر الوفود الحوثية التي تدخل إلى المملكة العربية السعودية بغرض العمرة أو الحج كان أهمها اللقاء الذي جمع ( علي إبراهيم حميد الدين ) في جدة مارس ٢٠٠٥م مع أعضاء من الحركة الحوثية تم فيه اعتماد مرتبات لبعض المشائخ وكذا الاتفاق على مواصلة النضال والإعداد لإقامة جمعيات وأعراس خيرية ( ويشير اقتران قرار العفو ٢٥ / ٩ / ٢٠٠٥م

مع إعلان الرئيس لأول مرة تعويض بيت حميد الدين إلى أن الرئيس أراد بهذا التعويض أن يخفف قدر الإمكان من حدة الدعم الحميدي للتمرد الحوثي وهو القرار الذي لاقى استغراباً شعبياً واسعاً، الأمر الذي اضطر الرئيس صالح إلى توضيح اللبس القائم في القرار ضده مؤكداً كما سمعت منه أثناء مداوالات المؤتمر العام السابع للمؤتمر الشعبي العام بعدن أن مسألة ممتلكات بيت حميد الدين الشخصية ليست بالأمر الكبير ولن تلحق بالخرينة العامة أي أذى، مضيفاً بأن قرار التعويض جاء أسوة بقرارات صدرت بخصوص تعويض سلاطين الجنوب.

خامساً: المصدر الخامس من مصادر التمويل يتمثل في تبرعات الأتباع وإيرادات الجمعيات الخيرية التابعة لتنظيم الشباب المؤمن والتي كانت تخصص لصالح طلبة العلم مضافاً إليها ما يتحصل من النذور والوقوف وغير ذلك.

سادساً: تتمثل مصادر التمويل التي اعتمدت عليها الحركة

الحوثية سواء في مرحلة النشأة والإعداد أو عند فتح المراكز وإقامة المخيمات وإعالة الأتباع وشراء الأسلحة.. تتمثل في شبكة من المصادر ربما كان أولها الربيع المتحصل إلى يد أسرة بدر الدين الحوثي من باب الخمس والزكاة التي يدفعها الأتباع في محافظة غنية ذات زراعة واسعة مثل محافظة صعدة وكذا ما تحفل به المحافظة من انتعاش تجاري جراء موقعها الحدودي مع المملكة العربية السعودية، وما نشأ على عاتق النزاع الحدودي بين اليمن والمملكة والذي انتهى العام ٢٠٠٠ بتوقيع اتفاقية الحدود بجدة<sup>(١)</sup>.\*

---

(١) التمرد الشيعي في اليمن ص(١٧٠-١٧٤) مع شيء يسير من التصرف والتقديم والتأخير. \* وقد صرح يحيى بدر الدين الحوثي أن ليبيا ساعدت التمرد الحوثي لمعونة إخوانهم الأشراف في السعودية وذلك في لقاءه مع سياسيين أوروبيين وصحفيين قائلاً لهم: وإن كان القذافي عميلاً لأمريكا فلاستعانة به جائزة حتى يعود الأشراف إلى مكة.. (أخبار اليوم العدد ١٠٠١) وقد احتجرت أجهزة الأمن بصنعاء مؤخراً رجل أعمال إيراني بالاشتباه به بدعم تمرد الحوثي بصعدة وقد نشر هذا الخبر في موقع رأي نيوز، وأن هذا كان يعمل مقولاً بمحافظة مأرب والجوف وصعدة منذ بضع سنوات.. ويقوم بالدعم الفارسي للحوثي من خلال أعمال

سابعاً: وحالياً ما يتلقونه من نصيبهم من الصندوق العالمي الذي نص عليه المجلس الأعلى للشيعة في العراق مؤخراً فقد جاء فيه: إنشاء صندوق مالي عالمي مرتبط برئاسة المؤتمر، وتفتح له فروع في كافة أنحاء العالم، وتكون الموارد أحياناً جمع الأموال من الحكومات العرفية وخاصة العراق، وتبرعات التجار الأثرياء وزكاة الخمس، وكذلك التنسيق مع الجمعيات الخيرية والإنسانية لاستلام المساعدات والمعونات المادية لدعم متطلبات المؤتمر الإدارية والإعلامية والعسكرية.

وقد سبق ذكر البيان كاملاً أول الكتاب.

---

تجارية واستيراد بضائع لا تذهب عائدها المالية إلى إيران ويتم تمويل المتمردين بها، وكذلك تمويل شيعة عراقيين للاستيطان في اليمن (أخبار اليوم ١٠٠٢).

# القمم

مقدمة:	٥
تمهيد:	١٠
خطط تحكي ملامح القادم الجديد:	١١
أسلوب تنفيذ الخطة المعدة:	١٣
الكشف عن بروتوكولات آيات قم في اليمن وغيرها:	١٣
الحقد الإيراني الصريح على بلاد اليمن:	١٧
التحالف الأمريكي الشيعي في اليمن:	١٩
بذور تصدير الثورة إلى اليمن:	٢٣
البروتوكولات الفكرية:	٢٨
• الشريعة الجديدة المنتظرة:	٢٩
• تأييد فكرة ولاية الفقيه التي قامت عليها الثورة الإيرانية:	٣٤

- تصدير الفكر الإمامي عبر رموز الثورة الحوثية قبل إعلانها: ٣٥
- الحوثي وتسويغ فكرة الرجعة: ..... ٣٩
- تربية الأبناء تربية إيرانية: ..... ٤٠
- نشر المنتديات الفكرية في الجامعات: ..... ٤٢
- من بروتوكولاتهم التأثير على علماء الزيدية وخداعهم: ..... ٤٣
- إيجاد عملاء تنصر الثورة لهم رواج في المجتمع الزيدي وتصعيد  
الرأي الشيعي العالمي لهم: ..... ٤٧
- المحطوري: ..... ٤٧
- يحي الديلمي محمد مفتاح ..... ٥٢
- أحمد بن علي شرف الدين ..... ٥٤
- علي أحمد الأكوع: ..... ٥٤
- عصام العماد ..... ٥٢
- إبراهيم بن محمد الوزير وجريدة البلاغ: ..... ٥٧
- عبد الكريم الخيواني وصحيفة الشورى: ..... ٥٨
- عدنان الجنيد وعمه محمد بن يحي عبد المعطي الجنيد (تغز): .. ٥٩

- المحضر (حضر موت): ..... ٦١
- نشر الحوزات العلمية ومنها الحوزة العلمية في عدن ..... ٦١
  - البروتوكولات العنصرية والطائفية ..... ٦٣
  - إثارة الطائفية في اليمن عبر مسألة الإمامة والخلافة: ..... ٦٥
  - التعبئة الكربلائية: ..... ٦٦
  - الحب المفرط للخميني المؤدي إلى قبول شذوذه: ..... ٦٨
  - البروتوكولات السياسية: ..... ٧٦
  - تقسيم اليمن إلى جنوبي وشالي وهو المقصود الأعظم: .... ٧٧
  - انتقام الحوثي للثورة الإيرانية: ..... ٧٨
  - الدور الإيراني في أزمة الحركة الحوثية: ..... ٨١
  - تصدير الثورة عبر السياحة: ..... ٨٢
  - إيجاد الصحف المؤيدة التي تثير النزعات بين الدول المجاورة وبين اليمن: ..... ٨٤
  - تصدير الثورة عبر رفع شعار الخميني: ..... ٨٧
  - إظهار الطابع الإيراني في ثورتهم في اليمن: ..... ٨٨

- التغلغل في أجهزة الدولة: ..... ٩٣
- الحوثي يوافي آيات قم بالتقارير: ..... ٩٣
- بدر الدين الحوثي يشكر أسياده في قم والنجف: ..... ١٠١
- تصدير الثورة إلى السعودية: ..... ١٠٢
- البروتوكولات العسكرية: ..... ١٠٤
- تجنيد الشباب اليمني لتصدير الثورة: ..... ١٠٥
- مؤشرات تؤكد تلقي متمردين تدريبات ضمن فيلق بدر والحرس  
الثوري: ..... ١٠٧
- إيجاد خلايا عسكرية وتجسسية لصالح الحركة الحوثية: ..... ١٠٧
- القتل والتخريب: ..... ١٠٨
- مبدأ الغيلة: ..... ١١٢
- مصادر التمويل لتنفيذ البروتوكولات في نقاط: ..... ١١٤

تم بحمد الله،،



حقوق الطبع محفوظة  
الطبعة الأولى هـ

